جامعة المنصورة
كلية التربية

التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق

إعداد

الباحثة/ خلود جعري ضيف الله الزهراني

إشراف

د/ هالة محجوب جيلاني
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية – جامعة الباحة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٠ – إبريل ٢٠٢٠

التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق

خلود جعري ضيف الله الزهراني

المستخلص

هدفت *الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق، ولتحقيق أهداف الدراسة أتبعت الباحثة* ***المنهج*** *الوصفي الارتباطي، وتمثل* ***مجتمع الدراسة*** *في جميع طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق، والبالغ عددهن (٨٥٣) طالبة، وتكونت* ***عينة الدراسة*** *من (١٢٧) طالبة تم إختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية، وتمثلت* ***أدوات الدراسة*** *في مقياسين: مقياس للتفكير الإيجابي من إعداد عبد الستار(٢٠٠٨)، ومقياس التوجه نحو المستقبل من إعداد رحمة(٢٠٠٢) بحيث تم التأكد من صدق وثبات المقاييس بالطرق الإحصائية العلمية المناسبة، كما تم تحليل النتائج بإستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة والمتمثلة في: المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والتباينات الأحادية، ومعامل ارتباط بيرسون، والإنحدار المتعدد.* ***وتوصلت الدراسة للنتائج*** *التالية: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل عند(٠,٠١) فقد بلغت(٠,٤٠) وتشير لعلاقة موجبة، وكانت درجة التفكير الإيجابي(٠,٦٦) وتشير إلى الإتجاه الإيجابي بدرجة مرتفعة. وبلغت درجة التوجه نحو المستقبل (٣,٥٤) وتعتبر الدرجة مرتفعة لدى طالبات المرحلة الثانوية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a-٠,٠٥) في مستوى التفكير الإيجابي تُعزى لمتغيري الصف الدراسي وهي لصالح الصف الأول الثانوي، ومستوى الدخل لصالح الأعلى دخلاً. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a-٠,٠٥) لمتغيري المستوى التعليمي للأم والأب، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(a-٠,٠٥) في مستوى التوجه نحو المستقبل تُعزى لمتغيرات الصف الدراسي، ومستوى الدخل، والمستوى التعليمي للأم والأب. ومما* ***أوصت*** *به الدراسة في ضوء ما توصلت له من نتائج: تنمية المهارات الإجتماعية الإيجابية في التفكير والإتجاهات الإيجابية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية نحو الدراسة والعمل.*

الكلمات المفتاحية: *التفكير الإيجابي، التوجه نحو المستقبل، طالبات المرحلة الثانوية.*

Abstract

The study aimed to reveal the relationship between positive thinking and future orientation among high school students in Al Mandaq Governorate, and to achieve the goals of the study, the researcher followed the descriptive, associative approach, and the study community was represented in all secondary school

students in Al Mandaq Governorate, whose number (853) was a student, and the study sample consisted of (127) A student was chosen by the stratified random method, and the study tools were represented in two scales: a scale for positive thinking prepared by Abdul Sattar (2008), and a measure for the future orientation by Rahma (2002), so that the validity and reliability of the scales were confirmed by the appropriate scientific statistical methods, as well. The results were analyzed using a set of appropriate statistical methods, which are: mathematical averages, standard deviations, single variations, Pearson correlation coefficient, and multiple regression. The study reached the following results: There is a positive correlation relationship with statistically significant between positive thinking and future orientation at (0.01) it reached (40.0) which is a positive relationship, and the degree of positive thinking was (0.66) and indicates positive trend with a high degree. Towards the future (54,3). The degree is considered high for female high school students. The results also showed that there are statistically significant differences at the level of significance (0.05-a) in the level of positive thinking attributable to the variables of the grade and income level, and the absence of statistically significant differences at the level of (0.05-a) of the variables of the educational level of the mother and the father, as there were no p It is statistically significant at the level of significance (0.05a) in the level of orientation towards the future due to the variables of the classroom, income level, and the educational level of the mother and father, and what the study recommended in light of its findings: developing positive social skills in thinking and positive trends The female students at the secondary stage have about studying and working.
Keywords: positive thinking, future orientation, high school students.

الفصل الأوَّل: مدخل إلى الدراسة

مقدّمة

إن من أعظم النعم والهبات التي وهبها الله عز وجل للإنسان هي نعمة العقل والتي فضلته على سائر المخلوقات، فبه أستخلفه الله في الأرض لعمارتها واصـــلاحها، وبـــه أدرك الإنـــسان أسباب وجودة على هذه الأرض. فالعقل البشري هو مصدر الحكمة التي تميز بها الحكماء عبـــر التاريخ، وبذلك فإن استخدامه بالطرق الصحيحة له دور في إسعاد الإنسان وأبعاده عن كـــل مـــا يعوق حياته من مشكلات قد تواجهه خلال مسيرة حياته.

وبهذا العقل يولد التفكير والذي يُعد عاملًا أساسيًا من عوامل الحياة للإنسان، فيساعده على توجيه حياته وتقدمها، كما سيُساعدُه على حل كثير من المشكلات التي تواجهُه وتُجنِبُه الكثير مـــن المضار، فيستطيع بفضل عقلِه السيطرة والتحكم بأمور كثيرة في حياتـــه وتـــسييرها لـــصالحه. وتتميز عملية التفكير بأنها إنسانية، تتطلب عند تنميتها وتعلمها جهودًا مميزة من أطراف عدة في فترات مختلفة من العمر، فالإنسان يولد ولديه آلة التفكير وهي (العقل)، وأن هذا العقل البـــشري

يركز على شيء معين، ويحاول إلغاء الفشل من حياته، ويركز تفكيره بالسعادة في حياة الفـرد، فالعقل بذلك يعطي الأوامر إلى الأحاسيس والحركات الداخلية والخارجية حتى تبقى على الخبرات الجيدة وتقوم بإلغاء الخبرات غير الجيدة، فعندما يُدرِب الإنسان عقله على التفكير الإيجابي، فهـو بذلك يُحوِل كل أفكاره وأحاسيسه لكي تكون في خدمة مصالحه وحاجاته، بدلاً من أن تكون ضدها (بركات، ٢٠٠٦، ٤).

لقد أصبح التفكير الإيجابي يحتل مكانة بارزة لدى المشرفين التربويين الذين يشرفون على سير المؤسسات التعليمية ، وكذلك واضعي الخطط المستقبلية من أجل مواجهة التعقيـد المتزايـد لتزويد الطالبات بالمقدرة الفعالة على خوض مجالات التنافس بشكل فعال في هذا العـصر الـذي يرتبط فيه النجاح والتفوق الإيجابي بمدى قدرتهم على التفكير، وإن مـا يمكـن الإنـسان مـن الوصول إلى مراده أن يقوم بادئ ذي بدء بتحسين مستوياته الفكرية وذلك بتبني مـنهج فكـري إيجابي عن نفسه وعن مجتمعه وعن الحياة بصفة عامة، وأن يدرب نفسه على تخلي عن الأفكار السلبية التي تحد من قدراته، والتي تضيع جهوده في سبيل تحقيق ما يصبو إليه من أهـداف فـي حياته. (النجار، والطلاع،٢٠١٣،٢١١)

فمن خلال التفكير الإيجابي السليم يمكن للطالبات من تجـاوز العقبـات التـي تعتـرض طريقهن، وأن تخفف من حدة الضغوط النفسية والمعيشية التي يواجهنها، أما إذا كان التفكير سلبي فإنه يفضي بهن إلى المرض النفسي وكراهية الحياة والتشاؤم منها مما يؤدي إلى العجز المستمر عن حل أي مشكله مهما كانت بسيطة الأمر الذي يصعب الحياة على الإنـسان ويـؤدي لتـراكم همومه ومشكلاته. فالتفكير الإيجابي يحتوي على أساليب حل المـشكلات بـدلاً مـن الهـروب والتأجيل وعمليات معالجة الأفكار الخاطئة التي تتكون عن الذات أو عـن الآخـرين، واسـتبدال الأفكـار المؤديـة للاضـطراب بأفكـار أخـرى بنـاءة تـدفع بالـشخص إلـى الأمـام.(عبدالستار،٢٠٠٧،٣٢٢)

وقد أشارت **دندي**(٢٠١٣، ٢) في دراستها إلى " أنـه لا يقـصد بـالتفكير الإيجـابي أن يتغاضى الفرد عن سلبيات الحياة الواقعية أو الصعوبات التي يتوقع حدوثها، وإنما يدرسها بدقـة من جميع وجوهها واحتمالاتها، ويتصدى لها بدلًا من الرضوخ الاستسلامي، من دون إفراط فـي التفاؤل الذي يؤدي إلى تجاهل الواقع".

وأكدت بعض الدراسات ومنها دراسة نيكي ومانز (necke,& manz, 1992) أننا عندما نقوم باستخدام التفكير الإيجابي فإننا بذلك نزيد من مراقبة أفكارنا وتقويمها من الـداخل، وكـذلك نوجه قناعاتنا للنجاح عند حل المشكلات التي تواجِهُنا، فنُصبح بذلك قادرين علـى الـتحكم فـي

عملية التفكير باتجاهاته، فيؤدي ذلك لتكوين أنظمة لأفكارنا الإيجابية فتُسيطر وتساعد بفاعلية في توجهاتنا عند حل المشكلات.

كما ذكر روبنز (Robens,2006,10) بأنه: "ينبغي عدم الإفراط في أن التفكير الإيجابي بمفرده يكفي لتغيير الحياة إلى الأفضل، فإنه من الضروري أن يكون لدى الإنسان بعض الاستراتيجيات، وبعض الخطط التدريجية لتغيير الطريقة التي يفكر بها، والتي يشعر بها، وأيضًا لتغيير ما يفعله في كل يوم يمر عليه".

وذكر بريلي (priely,2003,49) "إلى أن التفكير الإيجابي يدعك تختار من قائمة أهداف الحياة المستقبل الأفضل الذي يحقق أهدافك".

ولكي نجعل مستقبلنا أفضل يجب علينا مواجهة التحديات المعقدة والمتنوعة التي تعرقل مسيرته الحضارية، وقد وجه الباحثون اهتماماتهم الى هذه التحديات وكيفية مواجهتها، والعالم العربي يواجه كبقية بلدان العالم تحديات مستقبلية اكثر تعقيدا وتشابكا وتنوعا تضعه في مأزق حضاري يهدد استمراره ،ان الفرد في ظل هكذا ظروف يعجز عن امتلاك رؤية واضحة لمستقبله بسبب عدم وجود الامكانيات اللازمة للتخطيط في الوقت الحاضر. وعدم الوثوق بإمكانية ما تم التخطيط والاستعداد لمستقبل غامض وغير واضح المعالم يجعل الفرد يائسا .فاقدا للأمل وليس لديه اتجاه محدد وغير قادر على الكفاح والتواصل مع الحياة.(رويس،٢٠٠٨، ٣٤)

فالتطور السريع الذي تخضع له الحياة في هذا القرن، قياسا إلى القرون السابقة منه حيث توفر التقنيات المتنوعة والتجويد فيها يوميا وما ينتج عن ذلك من حيرة وتردد ويدفع الفرد إلى معاناة الصراع بين ما يريد وبين ما يستطيع، وبين ما يزخرف له عن طريق الدعاية والإعلام وبين ما هو مستحدث وغير واضح بالنسبة له، بين ما يجب ويميل إليه وبين ما يريد الآخرين من حوله ويسعون إلى توجيه نحوه.

والحكمة تقتضي بأن يتوجه المرء وفق ما تمليه عليه ميوله واستعداداته فيكون مدفوعا إلى ذلك برغبة تحقق له ما يطمح إليه ضمن إطار التكامل الاجتماعي السليم بحيث يكون الفرد في خدمة المجتمع وبكل ما يملك من طاقات كامنة وظاهرة لذلك يجب أن يحصل التوافق بين استعدادات المرء وطموحاته وبين حاجة المجتمع وإمكانية توظيفه لهذه الاستعدادات. ومن هنا يأتي الواقع ليلعب دوره في هذا المجال... فإما أن يكون منشطا ومساعدا بحيث يسمح للفرد بالوصول إلى ما رغب فيه وخطط له، وإما أن يكون محبطا ومعيقا بحيث لا يترك المجال للفرد في أن يحقق ما عزم عليه وطمح به. (قاسم، شاهين، عوشه،٢٠١٤، ٩٦٠)

وذكرت الفتلاوي(٨٤،٢٠٠٨) إلى: أن المستقبل يتيح للفرد امكانية السيطرة على سلوكه وأن التوقع والمبالغة في التوقع او الاخفاق في التكهن هما شكلان ضعيفان للتوافق لعدم تطابقهما مع الواقع مما يجعل هؤلاء الناس في حالة مستمرة من التوتر والاستعداد لأخطار لم تصل بعد تستنزف من طاقاتهم النفسية الشيء الكثير.

كما أن طالبات المرحلة الثانوية هم ركيزة أساسيه في نمو المجتمع وصناعة هذا المستقبل بفكر إيجابي فالمرحلة الثانوية تعد مرحلة التطلع نحو المستقبل بطموحاته الكبيرة والعريضة، حيث إن الفرد يسعى لإثباته لذاته ولهويته، كما أنه يسعى للدخول إلى عالم الكبار، ويميلُ إلى تحمل مسؤوليته ورسم معالم لمستقبله، فهو يقوم بوضع آمال وطموحات أمامه فيسعى لتحقيقها في المستقبل، فيفكر في مستقبله الدراسي إلى أي مستوى سيصل في سُلُمهِ التعليمي، كما أنه يفكر في المهن التي سيلتحق بها في المستقبل، ويدرك جميع جوانب المشكلات في حياته ومشكلات المجتمع من حوله، ويحاول أن يضع تصورًا لحل هذه المشكلات. (الصقر، والشامي، وأيمن، ٢،٢٠١١)

وذكر نورمي في دراسته(Nurmi, 1991) إلى أن الطالبات في المرحلة الثانوية يفكرن في المستقبل بشكل كبير، لما تتميز به هذه المرحلة من اتخاذ القرارات التي تدور حول المهنة والتعليم وأسلوب حياة الفرد، ما لهذه القرارات من تأثير على المستقبل، بالإضافة إلى ذلك المراهقين يتعرفون الدور المهم الذي يؤديه المستقبل، فيما يتعلق بوضع الأهداف الخاصة بهم، ومحاولة اكتشاف الاختيارات المتاحة أمامهم في المستقبل والالتزام بإحدى هذه الاختيارات، فالأهداف المستقبلية تتكون في ضوء المرحلة العمرية التي يمرون بها وما يحدث فيها من نضج، فوضع الأهداف القابلة للتحقق أمر يتوقف على مدى الواقعية المتوافرة لدى الفرد، بالإضافة إلى القيم التي تحكمه، والتي تعد بمثابة معيارا مهم في توقع الأحداث المستقبلية، ومن ثم يتضح أن مفهوم التوجه المستقبلي عند نورمي يعني نوعية الأهداف والاهتمامات التي تتعلق بالحياة المستقبلية وفقا للمجال الذي يحدده الفرد سواء التعليم أو المهنة أو الأسرة أو أوقات الفراغ، وكذلك تقدير الأفراد للوقت الذي يمكن من خلاله تحقيق الأهداف والاهتمامات.

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة، والتي تهدف إلى التعرف على التفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، وعلاقة ذلك بتصرفاتهم وتوجهاتهم المستقبلية في أهم مجالات حياتهم، وهو المجال التعليمي والمجال العملي.

شكلة الدراسة وأسئلتها:

بعد إطلاع الباحثة على مجموعة من المواضيع في علم النفس والإرشاد النفسي، وجـــدت عناوين كثيرة تحمل اسم علم النفس الإيجابي والتفكير الإيجابي، من هنا بدأت الباحثة قراءتها لهذه المواضيع التي تمس بصورة مباشرة السمات الإيجابية عند الأفراد.

فالتفكير الإيجابي من الموضوعات الهامة التي أجريت حوله العديد من البحوث والدراسات الأجنبية كدراسة(Jarrar,2013)، ودراسة(Andrew K et.al, 2007)، ودراســـة(Peterson et.al,2007) وغيرها.. بينما يلاحظ أن هناك دراسات وبحوث عربية قله على حد علم الباحثـــة، مما ولد لدى الباحثة ميلاً لإجراء بحث حول التفكير الإيجابي ذلك الموضوع الهام في حياة كـــل فرد لما له من أثار ملموسة وبناءة في شخصية الفرد.

ويعد أيضاً موضوع التوجه نحو المستقبل من المواضيع الهامة والتي تشغل دور كبير في حياة كل فرد فما توصلت إلية نتائج بعض الدراسات تؤكد على أهمية البحـــث فـــي التوجهـــات المستقبلية لدى الطالبات.

فقد أشارت دراسة (محمود وإبراهيم ،٢٠٠٣، ٣٤) إلى وجود علاقة دالـــه موجبـــة بـــين إنخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل وكل من الإكتئاب والاغتراب والـــضغوط النفـــسية لـــدى الطلبة الجامعيين في البيئتين المصرية والسعودية.

وقد توصلت دراسة هوانغ وأخرون (Hwang et, al,2001) إلى أن التوجه الإيجابي نحو المستقبل يوفر قوة دافعة توجه الطلبة نحو إتخاذ القرارات حول اختيار المهنة التـــي تـــوفر لهـــم المكانة الإجتماعية.

لذلك تبدو الحاجة ماسه لمزيد من البحوث والدراسات حول التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لما له من أهمية في حياة كل فرد من أفراد المجتمع.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لـــدى طالبـــات المرحلـــة الثانويـــة بمحافظة المندق؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما درجة التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق ؟

٢- ما درجة التوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الصف الدراسي (أول – ثاني- ثالث) ومستوى الدخل ومستوى تعليم الأم والأب ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى التوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الصف الدراسي (أول- ثاني- ثالث) ومستوى الدخل ومستوى تعليم الأم والأب؟

٥- هل يمكن التنبؤ بدرجة التوجه نحو المستقبل من خلال درجة التفكير الإيجابي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

١- التعرف على درجة التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق.

٢- التعرف على درجة التوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق.

٣- التعرف على مدى إختلاف إستجابات الطالبات على مقياس التفكير الإيجابي وفق متغير الصف الدراسي (أول – ثاني- ثالث) ومستوى الدخل ومستوى تعليم الأم والأب.

٤- التعرف على مدى إختلاف إستجابات الطالبات على مقياس التوجه نحو المستقبل وفق متغير الصف الدراسي (أول- ثاني- ثالث) ومستوى الدخل ومستوى تعليم الأم والأب.

٥- الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق.

٦- التعرف على إمكانية التنبؤ بدرجة التوجه نحو المستقبل من خلال درجة التفكير الإيجابي.

أهمية الدراسة :

أولاً: أهمية نظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في:

أ- أهمية المرحلة العمرية التي تجرى عليها الدراسة الحالية.

ب- يعتبر متغير التفكير الإيجابي ومتغير التوجه نحو المستقبل من المتغيرات الجديرة بالبحث والدراسة.

ت- مدى قدرة الدراسة الحالية في سد بعض أوجه النقص في مجال الدراسة.

ثانياً: أهمية تطبيقية:

- من المتوقع أن الدراسة الحالية ستساعد المرشدات التربويات في إرشاد الطالبات للإلتفات نحو حياتهم المستقبلية بفكر إيجابي مليء بالتفاؤل والنجاح والطموح.
- توعية الطالبات في أنحاء مختلفة من حياتهم المعرفية والعاطفية بإمكانها المساعدة على توجيه عقولهم والحصول على تحسن مستمر وتقدم في المعارف والمهارات لديهم.

- قد تفيد هذه الدراسة المهتمين بالجانب التعليمي والتربوي بوزارة التعليم فيما توصلت له من نتائج عن درجة التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق.

مصطلحات الدراسة :

التفكير الإيجابي Positive Thinking

التعريف الإصطلاحي :

عرفته العبيدي(٢٠١٣، ١٢٩) بأنه:" المعتقدات والآراء والأساليب المتبعة في كل أمور الحياة والتي من شأنها حل كل ما يواجهه الفرد من مشكلات ومواضيع بصورة متفائلة إيجابية ناجحة ".

وتتبنى الباحثة تعريف عبدالستار (١١١،٢٠٠٨) وهو تنمية جوانب القوة في تفكير الفرد وسلوكه، وإعانة الفرد على إكتشاف الجوانب الإيجابية التي تحقق الكثير من النجاح والتفوق والسعادة الشخصية والرضا عن النفس. ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات عند الإجابة على فقرات مقياس التفكير الايجابي الذي أعدة عبدالستار (٢٠٠٨).

التوجه نحو المستقبل Orientation Towards Future

التعريف الإصطلاحي:

يعرف علي (٢٩،٢٠١٠) التوجه نحو المستقبل بأنه:" وجهة نظر الفرد المتضمنة مكونات معرفية وعاطفية وسلوكية حول ما سيحدث في المستقبل وتشمل مواضيع الدراسة والعمل والمستقبل بشكل عام".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بالصورة التي تتخيلها الطالبة بشأن مستقبلها ويشار إليها بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات عند الإجابة على فقرات إستبيان التوجه نحو المستقبل الذي أعده رحمة (٢٠٠٢).

حدود الدراسة:

١-حدود موضوعية/ تتمثل في التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل .

٢-حدود بشرية/ تتمثل في طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق.

٣-حدود مكانية/ تتمثل الحدود المكانية في مدارس المرحلة الثانوية للبنات بمحافظة المندق.

٤-حدود زمانية/ ارتبطت الحدود الزمانية بفترة تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤١هـ- ٢٠١٩م.

هذا الفصل هو عرض للأدب النظري، ويشتمل على جُزأين: الجزء الأول إطار نظري ويحتوي على محورين، يتناول أولًا التفكير الإيجابي، ويتناول ثانيًا التوجه نحو المستقبل. كما يحتوي الجزء الثاني من هذا الفصل على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التفكير الايجابي والتوجه نحو المستقبل، ومنها دراسات عربية، ومنها الدراسات الأجنبية، ثم يليها التعقيب العام على هذه الدراسات.

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: التفكير الإيجابي Positive Thinking

يندرج التفكير الإيجابي تحت مظلة علم النفس الإيجابي، من كون الفرد كائن يحمل جوانب إيجابية وسلبية في حياته، وأن الخبرات التي يمر بها تشكل شخصيته، ومن خلاله نسعى لفهم الانفعالات الإيجابية، وعلم النفس يهتم بدراسة المشاعر الإيجابية مثل الأمل، والسعادة، والرضا، ومعرفة كيف يمكن للفرد اكتساب المهارات التي تسهم في ممارسة المشاعر الإيجابية، والجوهر الأساسي الذي يقوم عليه علم النفس الإيجابي فالفرد يولد ولديه العديد من المشاعر السلبية والإيجابية التي تستثار من خلال المواقف وخبرات الحياة، لذا وجب معرفة مصدر هذه الأفكار وتنميتها و تكوينها، بالتالي نمو قدرات عقليه ومهارات اجتماعية تساعد على صقل شخصية الفرد، ويرتبط التفكير الإيجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجالات الحياة، والفرد كي يحقق النجاح ويعيش سعيداً ويحيا حياة متوازنة يجب أن يغير نمط تفكيره وأسلوب حياته ونظرته تجاه نفسه والأخرين ، والسعي الدائم إلى تطوير جميع جوانب حياته.**(زيد، وأخرون، ٢٠١٣، ٢٤١)**

مفهوم التفكير الإيجابي:

التفكير في اللغة تأتي بمعنى: "فكر، فكر في الأمر، يفكر، فكرًا: أعمل عقله فيه. والتفكير: إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها" (المعجم الوسيط، ٧٠٥/٢).

يعرف **التفكير اصطلاحاً** بأنه: "نشاط عقلي يقوم به العقل من أجل تشكيل الأفكار وإدراك الأمور والحكم عليها بصورة منطقية وحل المشكلات وإبداع الجديد، باستغلال المعطيات والمخزون في الذاكرة".(السر،٢٠١٤، ٧)

والتفكير في الإسلام عبارة مُطلقة من كل القيود عدا التفكر في ذات الله فهو تعالى: "لَيْسَ كَمِثْلِهُ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيم" (الشورى:١١)، وهو سُبحانه منزه عن فلكي الزمان والمكان اللذين سجن فيهما الإنسان. فدرجات التفكير في الإسلام مختلفة، والتفكير بحد ذاته عبادة توجه سلوك المسلم ويرتقي بإيمانه لأعلى الدرجات. فالتفكير بما يحمله من مشاعر ومدركات وأحاسيس

وتخيلات، يؤثر بشكل عام في تشكيل سلوك الفرد وميوله ونشاطاته، فهُنا تتضح لنا الحكمة التي تملأ عقولنا وقلوبنا من اهتمام القرآن الكريم والسنة النبوية بالتفكير والتدبر في خلق السماوات والأرض (نصر الله،٢٠٠٨، ٢).

والإيجابية لغويًا: تأتي بمعنى كل ما يصدر من أمور ناجحة في حياة الفرد (معجم المعاني، ١/٢٥).

ويُعرف قاسم (٢٠١٤، ٣٨١) الإيجابية بأنها: "حالة نفسية تنبع من داخل الفرد، يغذيها الإيمان وشعور المؤمن بالمسؤولية الفردية، يدفع المؤمن إلى الإيثار، والمسارعة في فعل الخيرات، والبذل والعطاء، وانتهاز الفرص، واستثمار الواقع".

التفكير الإيجابي اصطلاحاً:

لقد تعددت أوصاف التفكير الإيجابي ومسمياته لدى الباحثين، فلقي هذا الموضوع اهتمامًا كبيرًا من قِبلهم.

فيُعرف التفكير الإيجابي بأنه: التفاؤل في الحياة بكل معانيه، والنظر إلى الأشياء الجيدة في الحياة، والبحث عن جوانب الحياة المثيرة، وإن كانت ومضة ضوء (بكار، ٢٠١٣، ٤٥).

كما يشير ستبل باين (Stubblebine,1998 , 6777) إلى أن التفكير الإيجابي هو أحد المرادفات والتوجهات التفاؤلية للحياة، وبعكس مسارة فإن التفكير السلبي أحد المرادفات التشاؤمية للحياة.

ويفسر ذلك بأنه عندما يتوجه الإنسان بتفاؤل نحو الحياة؛ فإن ذلك يؤدي إلى نجاحه وسعادته وقدرته على الإنجاز، أما عندما يتوجه للحياة بتشاؤم فإنه بذلك يفقد الثقة في إمكاناته لمواجهة المواقف العادية والصعبة وتخطيها فيؤدي لفشله في الحياة.

والتفكير الإيجابي كما تعرفه الخولي (٢٠١٤، ٢٠١) بأنه :"قدرة الفرد على التحكم في أفكاره وانفعالاته وتوجيهها توجيهاً إيجابياً والوعي بذاته والقدرة على قيادتها وإدراك الأهداف والأولويات والسعي إلى تحقيقها مع التمتع بالتفاؤل ومقاومة الأفكار السلبية".

وتتبنى الباحثة تعريف عبدالستار (٢٠٠٨، ١١١) وهو: تنمية جوانب القوة في تفكير الفرد وسلوكه، وإعانة الفرد على إكتشاف الجوانب الإيجابية التي تحقق الكثير من النجاح والتفوق والسعادة الشخصية والرضا عن النفس.

أهمية التفكير الإيجابي:

مما يُذكر في أهمية التفكير الإيجابي أن الإنسان بإختلاف عمره والزمان والمكان الذي عاش فيه إلا أنه يسعى لإيجاد حياة مليئة بالتفاؤل والرفاهية والنجاح، وذلك في محاولة جاهدة منه لجلب الخير والنفع لنفسه ولغيره، وأن مما يحسن مستواه الفكري ويساعده للوصول لما يريد هو

تبني منهج فكري سليم عن نفسه وعن مجتمعه، ويُدرب نفسه للتخلي عما قد يحد من قدراته وإمكاناته من أفكار متشائمة والتي تضيع جهوده وتعيق ما يود تحقيقه من طموحات وأهداف (الرقيب،٢٠٠٨،٦).

وكما ذكرت السر (٢٠١٤،٢١) أن: "أهمية التفكير الإيجابي تنبع من بث التفاؤل في النفوس، فكلما زادت مرونة الإنسان في التفكير كلما صار من السهل عليه تجاوز لحظات الفشل والتعامل معها على أنها خبرات يتعلمها ويستفيد منها".

وترى الباحثة أن أهمية التفكير الإيجابي تكمن في أنها تعد بابًا من أبواب التفاؤل وحسن الظن بالله، فالتفكير الإيجابي يساعدنا للمضي قُدمًا نحو أهدافنا وغاياتنا، من دون الالتفات لأي أفكار سلبية وتشاؤمية تحول بيننا وبين تحقيق طموحاتنا ونجاحاتنا.

أبعاد التفكير الإيجابية:

ذكر(عبد الستار، ٢٠١١،٣٩٢- ٤٠٠) أن التفكير الإيجابي يقوم على عدة أبعاد، وهي ما يتكون منه المفهوم العام للإيجابية، وهذه الأبعاد هي:-

١- **التوقعات الإيجابية والتفاؤل:** أي ما يتوقعه الفرد من تحقيق الربح الإيجابي المتفائل في جميع جوانب حياته (الشخصية والاجتماعية والمهنية والصحية).

٢- **الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا:** امتلاك الفرد لمهارات تقوم بتوجيه انتباهه والاستفادة من الذكريات الماضية، وقدرته على التخيلات الإيجابية التي تكون ذات فائدة وملائمة مع صحته النفسية، وتنمي المعارف التي لدية لتلائم عملية التوافق الاجتماعي والنفسي.

٣- **حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي:** أي ما يميز الفرد من توجهات إيجابية نحو إمكانيته على التغيير بما فيها اهتمامه بالمعرفة وحبه للعلم والتعلم ومعرفة كل جديد، ويكون ملائمًا له، ويحقق له صحة نفسية جيدة.

٤- **الشعور العام بالرضا:** أي شعور الفرد برضاه التام عن نفسه وشعوره بسعادة، بتحقيق أهدافه في الحياة؛ كمستوى معيشته وتعليمه وإنجازها.

٥- **التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين:** أي أن الفرد يتبنى أفكارًا وسلوكيات اجتماعية يدل على فهمه للاختلافات العامة بين الناس، وأنه مطالب بتشجيع هذه الاختلافات، والنظر لها بإيجابية وفكر غير منغلق.

٦- **السماحة والأريحية:** أي أن الفرد يتبنى اعتقادات وتسامح عما مر به من خبرة ماضيه ومصاعب نفسية مرتبطة بهذا الماضي، فالماضي قد انقضى ولا يجب أن يُقيد نفسه به.

٧- **الذكاء الوجداني:** أي صفات الفرد الشخصية ومهاراته الإجتماعية والوجدانية والتي تمكنه من فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم، فيكون قادرًا على توجيه حياته نفسيًا واجتماعيًا من منطلق مهاراته التي لديه.

٨- **تقبل غير مشروط للذات:** أي تقبل الفرد لذاته ورضاه عما يملك، وتجنبه التقليل من شأن نفسه أمام الآخرين لكي يحصل على التعاطف من الآخرين ولفت نظرهم، فتقبل الذات يعد جانبًا عقلانيًا كبيرًا.

٩- **تقبل المسؤولية الشخصية:** أي تحمل الفرد لمسؤوليته الشخصية بدون تردد فلا يتحجج بضيق الوقت ويلقي الأعذار على من حوله، فهو من الجانب الإيجابي الذي يعد نموذجًا جميلًا من النماذج الناجحة التي تساعد غيرها على النجاح، وتحقق لها الفوز ولغيرها.

١٠- **المجازفة الإيجابية:** أي قدرة الفرد العالية ورغبته في الاكتشافات المجهولة وتقبله الغموض بحبه للاستطلاع، وقدرته على اتخاذ القرار الإيجابي أي تكون مجازفة محسوبة فعالة.

العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي:

إن للتفكير العديد من العوامل التي تؤثر فيه وفي تكوينه الإيجابي، فكل ما يشعر به الفرد ويعتقد فيه وبما يشمله من معارف، تقوم في الأساس على ما يوجد لديه من أفكار بداخل عقله فهي تأتي بصورة شعور ولا شعور كما ذكرتها(علة؛ وبوزاد،٢٠١٦،١٣٢) ومن أهمها ما يلي:

- نظرته الشمولية وتحركاته بمحيطة بشكل شامل.
- الضبط الداخلي والإلتزام بمشاركته في العمل.
- تأثير بناء الدماغ وما يحمله من جينات متوارثة على بناء العقل.
- الوعي والتنبه والممارسات والحث على الاكتشاف.
- تأثير نشأة الفرد الاجتماعية والأسرية ومستوى الثقافة في بيئته المحيطة.
- استعمال المهارات الذاتية في تنظيمه الإستراتيجي لأفكاره.
- عندما يمتلك الفرد لمفاهيم ذاتية إيجابية تجعله يميل لأفكار أكثر اختلاف وتنوع لوجهة النظر لدى الآخرين، وبعكسه تبني أفكار غير إيجابية تكون غير مطمئنة ولا آمنة، كما تقل قدرته على تحدي الأفكار.

– يكون لدى الفرد القدرة على أن يستوعب الألفاظ وينظم إدراكه وأفكاره.

– يستغل الفرد الجهد الذي يبذله في التفكير الإيجابي بتطوير المهارات الثانوية له.

آراء المنظرين حول التفكير الإيجابي:

فمن **وجهة نظر التحليل النفسي فيرى فرويد (Freud):** أن التفاؤل هو القاعدة العامة للحياة وأن التشاؤم لا يقع في حياة الفرد إلا إذا تكونت لديه عقدة نفسية، والعقدة النفسية ارتباط وجداني سلبي شديد التعقد والتماسك حيال موضوع ما من الموضوعات الخارجية أو الداخلية. فالفرد متفائل إذا لم تقع في حياته حوادث تجعل نشوء العقدة النفسية لديه أمرًا ممكنًا، أي الذي يشبع بشكل مفرط في طفولته سيكون عرضة للتفاؤل المفرط والاعتماد على الآخرين، أما إذا أحبطت اللذة الفمية فإن الشخصية الفمية ستتم بالسلوك الذي يميل إلى إثارة الجدل والتناقض الوجداني.

أما وجهة النظر المعرفية: فتقوم المدرسة المعرفية على الفكرة القائلة بأن ما يفكر فيه الناس وما يقولونه عن أنفسهم وكذلك اتجاهاتهم وآرائهم ومثلهم، إنما هي أمور مهمة وذات صله وثيقة بسلوكهم الصحيح والمريض. ومن بين النماذج ما يلي:

– **ألبرت أليس** Ellis: **أن التفكير والانفعال الإنسانيين ليسا بعمليتين متباينتين وإنما يتداخلان بصورة ذات دلالة، وأن المعرفة والعاطفية يرتبطان على نحو وثيق جداً وأن السيطرة على أفكار الفرد هو توفير السيطرة على عواطفه.**

– **نموذج كير كجارد** Kierkegaard حيث قسم التفكير الإيجابي إلى ثلاث مجموعات متشابكة هي:

المعرفة الداخلية Internal: ذلك أن ما يقود عملية الفكر الداخلية إلى فعل خارجي هو امتلاك الفرد غرض ما يحكمه ويقود عملية صحيفة فكره اليومية، وان معرفته الداخلية تبقيه مركزاً على الهدف ومع الهدف يجيء الغرض.

الايمان Faith: ويعرف انه امتلاك ثقة واعتقاد في ظاهرة بدون دليل تجريبي فالمفكر الإيجابي عنده ثقه في الطبيعة والعالم والإله ، والروحانية هي تجربة الشخصية لشيء مقدس ويشتق الناس في اغلب الأحيان الإحساس بالغرض والمعنى من إيمانهم.

العلاقات الشخصية المؤثرة Influential personal relationships: بحيث التفكير الإيجابي مدعوم عبر علاقة الفرد بنفسه وبالله وبالمقربين سواء كانوا اقرباء أو أصدقاء.(تركي،٢٠١٢،٢٦٠)

سيلجمان مارتين: حيث افترض انه إذا كنت تفكر أفكاراً إيجابية، فان حياتك ستصبح إيجابية آلياً وإذا كنت تريد الفوز فانه يجب عليك أن تتصرف كالفائز، ولهذا يمكن القول أن النظرية تقوم على الإيحاء الذاتي Auto suggestion إذ أنك إذا أردت شيئاً فانك يجب أن تعتقد داخلياً بأنه يمكنك أن تحصل عليه. (بوزاد؛ علة، ٢٠١٦، ١٣٤)

وقد اهتم **ماسلو (Maslo) صاحب نظرية الحاجات الإنسانية** بالتفكير الإيجابي المحقق للذات وهو ما أسماه العمليات النفسية Psychological process، التي يمكن للأفراد عن طريقها توكيد أو تحقيق ذواتهم ومن ثم التوصل إلى أعلى درجات من تنمية مواهبهم وخصالهم الشخصية أو قواهم النفسية" (عماش، وحميدات، ٢٠١٦، ١٥٨).

كما يعتقد **روجرز** (Rojers) في نظريته العلاج المتمركز حول الذات أن "الأفراد لديهم القوة للانطلاق من الإيجابي، وتنشيط أنفسهم نحو الإنتاج والأداء المتقن، إذا ما استطاعوا اكتشاف ذواتهم الحقيقية الأصلية واستطاعوا التعبير عنها" (الصبوة، ٢٠٠٨، ٢٣).

إذ يؤكدان **ماسلو، وروجرز** (Maslo,& Rojers) على أن" الطبيعة الإنسانية طبيعة إيجابية خلاقة تسعى للنمو، فالإنسان يولد مزود بالحب والارتقاء، ولدية قوة لتوجيه حياته وتحقيق الأمل والسعادة" (مطشر؛ وأحمد، ٢٠١٤، ١٢٠).

وتتبنى الباحثة **نظرية روجرز (Rojers) في التمركز حول الذات**، والتي تقول بأننا نملك قوة إيجابية تنطلق بنا نحو إنتاجية ناجحة عندما نستطيع اكتشاف ذواتنا، ونعرف كيف نعبر عنها بالشكل الجيد.

المحور الثاني: التوجه نحو المستقبل Orientation Towards The Future

انشغل الإنسان بالمستقبل منذ نشأته على الأرض، حيث كان يمثل له المجهول من حلقات الزمن الثلاث (الماضي، والحاضر، والمستقبل). لذلك أقترن تفكيره بالخوف منه والرغبة في التنبؤ به ومعرفة ما يحمله له من خير أو شر، ويتجلى الاهتمام بهذا المستقبل من خلال الإعداد له. بتهيئة السبل التي تكفل له حياة مستقرة وواعدة، كذلك التخطيط له من أجل التأثير فيه بغية الحصول على ما لا يضر بل يفيده في حياته.(عتيق،٢٠١٣، ٣٨)

ويعود تاريخ الاهتمام بالمستقبل إلى البدايات الأولى إلى التطلعات البشرية لمعرفة الكون والبحث في غوامضه وأسراره، فكانت ملاحظة الإنسان في بداية حياته فيما حوله من ظواهر طبيعية وتضاريس وكواكب ...وغيرها، مما تحويه هذه الأرض من دواب ونباتات، فمع تقدمه في الزمن أخذ يتساءل عن الطبيعة التي يعيش فيها وعن علاقته ببني جنسه، وعندما أصبح أكثر وعيًا أخذ يتجه نحو ذاته ويربطها مع هذه الطبيعة والظواهر الكونية فكانت له النتائج الجيدة،

ولكن مازال يتساءل عن المستقبل المجهول وما قد يواجهه من تحديات، وأصبح هذا الأمر يشغل باله وفكره، ويشكل له قلقاً في حياته. ورأى بأنه لابد من دراسة هذا المستقبل حتى لا يصطدم في الغد بتحديات تفوق قدراته على حلها، فبدأ في التخطيط لهذ المستقبل ليؤمن حياته من أي ضرر قد يلحق بها مُستقبلاً (حافظ، ٢٠١٥،٩).

وفي ضوء ذلك أشار (Passig,2001) إلى أن الاهتمام والوعي بالمستقبل تعد دراسة قديمة وحديثة في الوقت نفسه، ولكن زاد اهتمام الباحثين بالمستقبل في أعقاب الحرب العالمية الثانية، فاتجهوا لدراسة الزمن المستقبلي ونظرتهم له، كما بحثوا في القيادة المستقبلية والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات، فوضعوا إستراتيجيات وأدوات لقياس مدى الوعي بزمن المستقبل. وقام العلماء بالتفريق بين نوعين من الزمن: الأول الزمن الاصطلاحي، والثاني الزمن النفسي، كما ذكر (1985,Strack) أنه عند البحث في الزمن النفسي فلابد من فهم الماضي أولاً، وتأمله بما فيه من عبر، ولكن لا يجب الوقوف عنده فيؤثر على قراراتنا وأحكامنا التي نتخذها عن الحياة، كما يؤثر الماضي –أيضًا– على خبراتنا التي سنكتسبها، فبالرغم من تأثيرات الماضي إلا أنه يفيدنا في حاضرنا ومستقبلنا (المنشاوي، ٢٠١٣، ٤– ٥)

وتبعًا لذلك أصبح الباحثون في المستقبل مع بداية القرن العشرين أكثر وعيًا وتفهمًا، كما اعتمدوا في بحوثهم عن المستقبل على الأسس العلمية؛ وذلك انطلاقًا من الوقائع والمعطيات، حتى أصبح لديهم وعيهم بأن المشكلات التي تواجهنا في الوقت الحاضر في أصلها متجذرة من الماضي فلابد من معالجتها برؤية مستقبلية واضحة (عبد الرحمن، ١٩٩٤، ٢٤).

مفهوم التوجه نحو المستقبل:

يُعرف مفهوم التوجه **لغويًا:** وجه (فعل) بمعنى وجَّه جُهْدَه نحو الهدف: ركَّز جهدَه عليه (معجم المعاني، ٢٠١٠).

وذكر الحارثي (١٩٩٢، ٥٣): "أن التوجه نحو المستقبل هو استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي، خفي، متعلم، منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه" (علي،٢٠١٠، ٢٩).

كما ذكر أرنيت Arneet, et al ,2000 إلى أن: "التوجه المستقبلي هو أفكار الفرد وخططه ودوافعه وآماله ومشاعرة حول مستقبله" (Sarah, mare, Jose, 2011, 239).

وتعرفه الفتلاوي(٢٠٠٨،١٨٥) بأنه: خضوع السلوك الانساني لمحددات تموقع الفرد في افاق مستقبلية. ويتحدد ذلك من خلال اصراره على تحقيق طموحاته وآماله او في ايمانه

بالتخطيط له وفي تنبؤه بذلك المستقبل او توقعه مؤديا ذلك الى الانسحاب من الماضي او الحاضر لصالح هيمنة المستقبل.

أهمية الوعي بالمستقبل:

يؤكد اليوسف (٢٠٠١، ٢) على ضرورة الاهتمام بالمستقبل والوعي به وفهم تحدياته، فهو يعد من المقومات الرئيسة للنجاح، سواء أكان النجاح على الجانب الشخصي أم الاجتماعي أم الحضاري؛ فلا يستمر النجاح لأحد إذا ما امتلك رؤية توضح معالم هذا المستقبل. فنجاح الفرد الدائم يرتكز على وعيه بالمستقبل، أما وعيه للحاضر فهو بالرغم من ضرورته إلا أنه لا يكفي لوحده ليبقى النجاح دائمًا، غير أنه قد يكفي لنجاح الفرد بشكل مؤقت يعقبه الفشل في الغالب إذا لم يكن مصحوب بفهمه للحاضر ووعيه بالمستقبل (في عياد، ٢٠١١،٦٢- ٦٣).

إن الوعي بالمستقبل وفهم تحدياته وفرصه من المقومات الرئيسة في صناعة النجاح سواء على المستوى الشخصي او الاجتماعي او الحضاري او التربوي والتعليمي فلا يمكن ان يستمر النجاح لأحد مالم يمتلك رؤية واضحة المعالم للمستقبل فالنجاح الدائم يرتكز على الوعي بالمستقبل اما الوعي بالحاضر فهو وان كان مهما وضروريا الا انه لا يكفي وحده لصناعة النجاح الدائم. (الدايني،٢٠٠٩،٣٠٨)

وترى الباحثة أن أهمية الوعي بالمستقبل تنبع من هذه الآية في قوله تعالى:" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ" آية (١٨) سورة الحشر.

أبعاد التوجه نحو المستقبل:

يرى المنشاوي (٢٠١٣، ٤) أن للتوجه نحو المستقبل عدة أبعاد، وهي:

١- المشاركة: أي درجة تفاعل الفرد مع أحداث المستقبل.

٢- التوقع: أي كيفية تخطيط الفرد واستعداداته لأحداث المستقبل.

٣-الامتداد: أي المقدار الزمني الذي يفكر فيه الفرد بمستقبله.

٤- السرعة: أي معدل إدراك الفرد لقرب مستقبله.

وتتبنى الباحثة في هذه الدراسة تصنيف أبعاد التوجه نحو المستقبل التي ذكرتها رحمة (٢٠٠٢، ١٣٥) والمتمثلة في الآتي:

- بعد الدراسة، ويشتمل على: (التمسك بالاختصاص الدراسي أو التحول لاختصاص آخر- التمسك بالمدرسة أو الانسحاب منها- كفاية الدراسة الثانوية للإعداد للحياة العملية- المطامح الدراسية والثقافية بعد التخرج).

- بعد العمل والدخل، ويشتمل على: (العمل المفضل- توقعات العمل والبطالة- توقعات الدخل- علاقة العمل بالدراسة الثانوية).
- بعد المشاعر نحو المستقبل، ويشتمل على: (الاهتمام بالمستقبل- التفاؤل أو التشاؤم أو القلق المستقبلي- تأثير الأزمات السابقة على المشاعر نحو المستقبل).

مبررات دراسة المستقبل:

ذكرت الأسدي (٢٦،٢٠١٧) عدة مبررات للمستقبل وهي كما يلي:

- التعامل مع الحاضر، فالذي لا يمتلك رؤية تجاه المستقبل لا يعرف كيفية التعامل مع المستقبل بصورة صحيحة .
- فهم العصر: اهمية دراسة المستقبل ينبع من اهمية فهم العصر الذي نعيشه فلا يمكن فهم العصر دون فهم المستقبل وافاقه ومعرفة العصر ضرورة من ضرورات المهمة في حياتنا كي لا نفاجئ بأحداث لا نتوقعها ومن يعرف العصر لا يفاجئ بأحداث المستقبل ان معرفة زمن الحاضر يحمي الانسان من الوقوع في الاخطاء.
- الاعداد للمستقبل :يتم الاعداد والتأهيل في الوقت الحاضر بحيث يصبح الفرد قادرا على تشييد البنى التحتية المهمة لتشييد المستقبل وبدوره يستطيع الفرد النجاح والتقدم والتطور في الحاضر والمستقبل.

آراء المنظرين حول التوجه نحو المستقبل:

أما من وجهة نظر علماء النفس في **النظرية المعرفية** فقد ركزوا على الطبيعة التي تتسم بالتوازي بين الذاكرة والتفكير في المستقبل كعمليتين فيهما إحياء للماضي واستباق للمستقبل.

ويرى **الباحثون في الدافعية الإنسانية** المستقبل على أنه المنطقة الزمنية محل الأهداف والخطط والآمال، ومن ثم يعد التصور الذاتي للتوجه نحو المستقبل جانباً مهماً من السلوك، وخاصه المتعلق بالإنجاز والتحصيل الأكاديمي. (العجمي، ٣٥،٢٠١٥)

ويرى إدلر(**Adler**) أن:" الإنسان تحركه توقعاته للمستقبل أكثر مما تحركه خبرات ماضية، وأن أهداف الحياة هي السبب الذاتي للأحداث السيكولوجية، أي أن أهداف الإنسان المثالية هي التي تحدد مفردات سلوك الحاضر" (هول ولندري،163، 1978) في (محمود،٢٠٠٣، ٦).

أما وجهة نظر يونك (**Younk**) هي: "نظرة مستقبلية، فتحقيق الذات تتضمن التوجه نحو المستقبل، وأعتقد أن شخصية الفرد في الزمن الحاضر تحدد كل ما يأمل الفرد أن يكون وبما كان عليه" (الوقفي، ١٩٩٨، ٥٨١) في (محمود، ٢٠٠٣، ٥).

بينما "طرح البورت **(All port)** منظورًا إيجابيًا بخصوص الإنسان، إذ عده كائنًا نشيطًا وعقلانيًا، وأنه كلما تقدم في النضج ازداد خطوة على صنع اختياراته وبدائل سلوكه وأهدافه، إذ أشار إلى أن أحداث الحاضر أو المستقبل هي صاحبة التأثير الأكبر في سلوك الإنسان، كما أعطى الإنسان القدرة على التخطيط للمستقبل ونظر إليه في حالة صيرورة دائمة، وأنه يتقدم إلى الأمام نحو مقاصده وغاياته المستقبلية" (أحمد،٢٠١٠، ٣١) في (الأسدي،٢٠١٧،٢٩).

ويرى روجرز **(Rojers)** أن: "الإنسان كائن عقلاني يتحرك للأمام ولديه ميل فطري للتطور وتحقيق الغايات، ويعمل على إنجاز ذاته بصورة متكاملة في المستقبل" (Gale,39,1980) في (الأسدي، ٢٠١٧، ٣١).

وتتبنى الباحثة نظرية **البورت** (All port) في أن الإنسان بطبيعته نشيط وعقلاني، وأنه كلما تقدم في العمر أصبح ناضجًا وقادرًا على صنع خيارات وبدائل لسلوكه وأهدافه، وأن الأحداث الحاضرة هي التي تعطيه القدرة على التخطيط لمستقبله والتقدم لمقاصده.

ثانياً: الدراسات السابقة:

سنعرض في هذا الفصل بعض ما حظيت به موضوعات الدراسة الحالية من إهتمام مسبق من قِبل الباحثين الذين تناولوا متغيرات التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل، وسيتم عرض هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم، وتقديم ما من شأنه الإفادة في دعم الدراسة الحالية، وبيان أهميتها، والإستفادة منها في بناء أدوات الدراسة وتفسير نتائجها.

المحور الأول: دراسات تناولت التفكير الإيجابي:

دراسة علة وبوزاد(٢٠١٦):

هدفت الدراسة إلى البحث في التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين بجامعة ثليجي عمار بالأغواط لمعرفة مستوى التفكير الإيجابي لديهم، وأتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، واستخدمتا في دراستهما مقياس التفكير الإيجابي لعبدالستار(٢٠١٠)، على عينة من الطلبة الجامعيين بلغ عددهم(٢٠٠) طالباً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :إرتفاع مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين، وأوصت الدراسة بتوسيع الدراسات لفئات أخرى من الشباب خصوصاً الذين تعرضوا لضغوطات إجتماعية ونفسية.

دراسة عماش وأخرون(٢٠١٦):

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي وإستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس

التفكير الإيجابي(٢٠١٠) لعبد الستار إبراهيم، ومقياس إستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية بعد تقنين الأدوات على البيئة الجزائرية، وطُبقت الأدوات على عينة قوامها(١٠٠) طالب جامعي، أستخدم الباحثان المنهج الوصفي لهذه الدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة مرتفع، ووجود علاقة موجبة بين التفكير الإيجابي وإستراتيجية مواجهة الضغوط القائمة على المشكل، وكذلك وجود علاقة سالبة عكسية بين التفكير الإيجابي وإستراتيجية المواجهة القائمة على الإنفعال، وفي الأخير ثبت عدم وجود علاقة بين التفكير الإيجابي وإستراتيجية المواجهة القائمة على التجنب.

دراسة البري(٢٠١٦):

سعت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات السعوديات، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لصلتها بشخصية الفرد وقدراته وصحته النفسية وتكامله النفسي بوجه عام في محاولة للوقوف على الدور الذي تلعبه الأفكار الإيجابية كمتغير معرفي، تمثلت عينة الدراسة في(٥٤) طالبة من طالبات الجامعة واستخدمت الباحثة في دراستها مقياس التفكير الإيجابي لعبدالستار إبراهيم(٢٠٠٨)، كما اتبعت المنهج الوصفي الارتباطي في دراستها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها عدم وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابي والمعدل الدراسي، كما أوصت الدراسة بإجراء العديد من الدراسات التي تخص المجال التعليمي لدورة في إعداد جيل المستقبل.

دراسة خليل(٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة القيم بمهارات التفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز، تكونت عينة الدراسة من(٥٨) طالبة تم إختيارهن بطريقة عشوائية، أستخدمت الباحثة فيها المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابي وبين الإتجاهات نحو القيم كفرض رئيسي. أيضا وجدت الدراسة الحالية صحة العديد من الفروض ومنها وجود علاقة بين التوقعات الإيجابية والتفاؤل وبين قيمة السلام والأمان، وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضبط الإنفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا وبين قيمة الإنجاز.

دراسة أحمد(٢٠١٤):

هدفت الدراسة الى إعداد برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي(للمراهقين) والكشف عن فاعلية هذا البرنامج، وأيضا إعداد مقياس تقدير الذات ومقياس التفكير الإيجابي للمراهقين، أعتمدت في دراستها على المنهج التجريبي، تكونت عينت الدراسة من(٣٠) مراهق ومراهقة قسمت إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة تتكون من(١٥) مراهق ومراهقة وأخرى تجريبية تتكون أيضا من(١٥) مراهق ومراهقة، من ذوي تقدير الذات المنخفض، وذوي التفكير الإيجابي المنخفض، أستخدمت الباحثة ثلاث أدوات للدراسة وهي: مقياس تقدير الذات ومقياس التفكير الإيجابي وبرنامج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي جميعها من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في التفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية، في ضوء النتائج أوصت الباحثة بالإهتمام بالمراهقين بشكل عام وتقديم الدعم النفسي لهم وإعداد برامج إرشادية لتنمية التفكير الإيجابي للمراهقين للوقاية من الضغوط النفسية.

دراسة السر(٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية منهاج التفكير الإيجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة(الجنس، التخصص، سنوات الخبرة) على دور المعلم، ثم اقتراح سبل لتفعيل دور المعلم في تنمية منهاج التفكير الإيجابي لدى طلبته، وقد أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات والإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة(٦٠٠) من معلمين ومعلمات في محافظات" غرب، شرق، شمال" غزة للعام(٢٠١٤)، وذلك من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ(٢٠١٥) معلماً ومعلمة، حيث تم إختيار العينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية بنسبة(٣٠ %) من مجتمع الدراسة، ومن أبرز نتائج الدراسة أن يقوم المعلم بتنمية منهاج التفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بنسبة(٨٣,٢١ %) وهي نسبة كبيرة، في ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة فهم المعلم للقرآن الكريم والسنة النبوية، للوقوف على منهج الإسلام في تنمية وتدعيم التفكير الإيجابي وإلمام المعلمين بالأساليب التربوية الفاعلة التي يمكن أن تشجع الطلبة مثل التعلم التعاوني وحل المشكلات لتنمية فكرهم.

دراسة السُلمي (٢٠١٤):

هدفت إلى التعرف على أبعاد جودة الحياة والتفكير الإيجابي الأكثر شيوعاً لدى طلاب جامعة أم القرى، وكذلك التعرف على الفروق في متوسطات الدرجات للتفكير الإيجابي وجودة الحياة في ضوء متغيرات التخصص، المستوى الدراسي، الحالة الإجتماعية، المعدل التراكمي، مستوى تعليم الأب والأم، وأعتمدت دراسته على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب مرحلة البكالوريوس في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وكانت العينة عشوائية في حدود (٣٠٤) طالباً. كما أستخدم الباحث أداتين للدراسة وهما: مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة من إعداد منسي، محمود عبدالحليم؛ وكاظم، علي مهدي، (٢٠٠٦)، ومقياس التفكير الإيجابي من إعداد عبدالستار، إبراهيم، (٢٠١٠). وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: وجود علاقة إرتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات جودة الصحة النفسية وجميع أبعاد التفكير الإيجابي، وأوصت الدراسة بتنشيط برنامج المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة.

دراسة الخولي(٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات أتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسياً، أختارت الباحثة عينة مكونة من(٢٧) طالبة متأخرة دراسياً، ووزعوا إلى مجموعتين ضابطة(١٣) وتجريبية(١٤) طالبة، وأتبعت المنهج شبة التجريبي، كما أستخدمت أختبار كاتل للذكاء وأعدت الباحثة مقياس مهارات أتخاذ القرار، ومقياس الطموح الأكاديمي ومقياس التفكير الإيجابي، أختبار تحصيل القواعد النحوية، وبرنامج التفكير الإيجابي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات أتخاذ القرار في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الطموح الأكاديمي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، واوصت الدراسة إلى ضرورة إعداد دورات تهدف إلى تنمية مهارات أتخاذ القرار، وعمل محاضرات للتوعية بأهمية برامج تنمية التفكير الإيجابي وأثرها في رفع مستوى الطلبة الأكاديمي.

دراسة Jarrar (٢٠١٣):

هدفت دراستها إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين طريقة التفكير لدى طلبة الجامعات الأردنية إذا كانت إيجابية، ومدى إرتباط ذلك بثقافتها للمواطنة، وبالتالي ممارساتهم الإيجابية تجاه

المجتمع، تكونت العينة من(٦٥٤) طالبا تم إختيارهم عشوائيا، أستخدمت الباحثة فيها المنهج الوصفي .وأظهرت النتائج أن طلاب الجامعات الأردنية على درجة عالية من الوعي في ثقافة المواطنة، وأن مستوى التفكير الإيجابي كان عالياً وسائدا بين الطلاب.

دراسة العبيدي(٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التفكير(الإيجابي– والسلبي) لدى طلبة جامعة بغداد وعلاقته بالتوافق الدراسي، فضلا عن التعرف على الفروق في التفكير(الإيجابي– السلبي) والتوافق الدراسي لدى الطلبة وفق متغير(الجنس– التخصص الدراسي– المرحلة الدراسية)، تألفت عينة الدراسة من(٢٠٠) طالب وطالبة تم إختيارهم عشوائيا، أستخدمت الباحثة فيها المنهج الوصفي التحليلي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الطلبة يتمتعون بنمط تفكير إيجابي ومستوى مرتفع من التوافق الدراسي.

دراسة اندريو، وأخرون (Andrew K et al, 2007):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي والسلبي نحو التوقع للأحداث المستقبلية وبين محاولات الإنتحار، تكونت عينة الدراسة من(480) فرد من الأفراد الذين حاولوا الإنتحار وتراوحت أعمارهم ما بين(16– 65) عام من الذكور والإناث، أتبع الباحثون المنهج الوصفي، كما أستخدم الباحثون مقياس اليأس ومقياس التفكير الإيجابي ومقياس التفكير السلبي من إعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود علاقة موجبة بين التفكير السلبي ومحاولة الإنتحار، وايضاً توجد علاقة موجبة بين التفكير السلبي واليأس.

دراسة بترسون، وأخرون (Peterson et, al 2007):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين جوانب التفكير الإيجابي في الشخصية وكل من السعادة والرضا عن الحياة، أستخدم فيها المنهج الوصفي، وأجريت هذه الدراسة على عينة من المراهقين الأمريكيين عددهم (٢٤٣٩)، وعينة أخرى من المراهقين السويسريين عددهم(٤٤٥). طبق على أفراد العينتين قائمة الإستراتيجيات الإيجابية في الشخصية (VLA-IS) المنشورة على الإنترنت باللغة الإنجليزية بالنسبة للعينة الأمريكية، وباللغة الألمانية للعينة السويسرية. توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال وموجب بين إستراتيجيات التفكير الإيجابي مثل القدرة على الحب والأمل وحب الاستطلاع بكل من السعادة وجودة الحياة. وكشفت الدراسة أيضا أن الامتنان باعتباره من جوانب التفكير الإيجابي ارتبط بجودة الحياة لدى أفراد العينة الأمريكية في حين

ارتبطت جودة الحياة لدى العينة السويسرية بالمثابرة باعتبارها جانبا من جوانب التفكير الإيجابي في الشخصية.

دراسة هافيرين (Haveren,2004):

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر مستوى التفكير الإيجابي والسلبي في التحصيل لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس ومستوى التعليم، أستخدم فيها المنهج الوصفي، وبلغ عدد أفراد العينة ٢٠٠ طالباً وطالبة الملتحقين في إحدى الجامعات الأمريكية ومن مستويات مختلفة أستخدم فيها أداتي التفكير الإيجابي والسلبي ومقياس التحصيل الدراسي. وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة السنة الأولى والسنة الأخيرة من حيث مستوى التفكير الإيجابي والسلبي.

المحور الثاني: دراسات تناولت التوجه نحو المستقبل:

دراسة الأسدي(٢٠١٧):

هدفت إلى معرفة مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالإنفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة القادسية وفق متغيري التخصص والصف، تكونت عينة الدراسة من(٤٥٠) طالب وطالبة للتخصص العلمي والإنساني والصفين الثاني والرابع، أستخدمت الباحثة مقياسين للدراسة: مقياس التوجه نحو المستقبل من إعداد الباحثة، ومقياس الانفتاح على الخبيرة لكوستا وماكري(McCrae & Cos)، أتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن طلبة الجامعة لديهم توجه نحو المستقبل ويتمتعون بمستوى جيد من الإنفتاح على الخبرة، وأوصت الدراسة برفع مستوى التوجه نحو المستقبل لدى الأفراد من خلال التأكيد على أهمية المستقبل ووضع خطط وبرامج مستقبلية بعيدة المدى، وضرورة توفير فرص متكافئة للطلبة من زيارات علمية وثقافية إلى جامعات خارج البلد بقصد تنمية خبراتهم وزيادة ثقافتهم.

دراسة المنشاوي(٢٠١٣):

هدفت إلى الكشف عن إسهام أبعاد كل من التنظيم الذاتي والأمل في التوجه نحو المستقبل بإختلاف مستويات كل من التنظيم الذاتي والأمل ومعرفة الفروق بين الجنسين في التوجه نحو المستقبل، أجريت الدراسة على عينة قوامها(٢٩٣) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية، وأستخدمت الدراسة عدة أدوات هي:(مقياس التوجه نحو المستقبل، مقياس التنظيم الذاتي، مقياس الأمل) جميعها من إعداد الباحث وتعريبه، وقد أعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت النتائج وجود إختلافات في أبعاد التوجه نحو المستقبل والمقياس ككل ترجع إلى إختلاف مستويات التنظيم الذاتي وذلك لصالح المستوى المرتفع من التنظيم الذاتي، كما وجد

إختلافات في أبعاد التوجه نحو المستقبل والمقياس ككل ترجع إلى إختلاف مستويات الأمل وذلك لصالح المستوى المرتفع من الأمل، وأوصت الدراسة بالإهتمام بتزويد الطلاب، وبخاصة في المرحلة الجامعية، بطبيعة التوجه نحو المستقبل لما له من أهمية للطلاب في الإعداد لحياتهم المستقبلية.

دراسة عتيق(٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصور طلبة جامعة عنابة لمستقبلهم عموما والمستقبل المهني خاصة، أستخدمت فيها الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة(٢٥) طالب وطالبة(١٠) ذكور(١٥) إناث من(٧) كليات و(٤٨) قسم بجامعة باجي مختار عنابة، حيث بلغ العدد الإجمالي للطلبة في كل التخصصات(٤٠٤٠٧) طالب لسنة(٢٠١١)، أستخدم فيها أداة الإستبيان ومقياس الدافعية للدراسة وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة إيجابية بين تصور المستقبل ودافعية الطلبة للتعلم، لكنها ضعيفة.

دراسة علي(٢٠١٠):

هدف البحث إلى الكشف عن نسبة إنتشار ظاهرة عمل طلاب المرحلة الإعدادية في مدارس مدينة الموصل بعد الدوام المدرسي. والتعرف على الأسباب التي تدعو الطلاب إلى ممارسة العمل، وقياس الإتجاهات المستقبلية لديهم، فضلاً عن التعرف إلى العلاقة بين عمل طلاب المرحلة الإعدادية بعد الدوام المدرسي بإتجاهاتهم المستقبلية. شمل البحث عينه مكونة من(٢٩٩) طالباً من الصفين الرابع والخامس الإعداديين، سحبوا بالطريقة العشوائية. أستخدم الباحث مقياس(رحمه، ٢٠٠٢) للإتجاهات المستقبلية بعد إجراء تعديلات شاملة عليه لتتناسب وخصائص العينة، أظهرت النتائج أن نسبة(٢١,٤٥ %) من أفراد عينة البحث يمارسون العمل بعد خروجهم من المدرسة أو في العطل وأن السببين الرئيسين وراء عمل الطلبة هما مساعدة الأسرة وإجبار الأهل، وأشارت إلى وجود علاقة إرتباطيه موجبة بين عمل الطلبة بعد الدوام وإتجاهاتهم المستقبلة متغيري البحث.

دراسة(Steinberg, L et al :2009):

هدفت إلى فحص الإختلافات العمرية في التوجه المستقبلي باستخدام مهام الخصم وهو نموذج معياري للإقتصاد السلوكي يحدد مقدار تفضيلات الأفراد للمكافأة الفورية مقابل المكافأة المؤجلة وارتباط ذلك بالتوجه نحو المستقبل ومقياس تقرير ذاتي يقيس للتخطيط للمستقبل وتصور الزمن وتوقعات الأفراد عن عواقب الزمن، تكونت عينة الدراسة من(935) تراوحت أعمارهم الزمنية من(10) إلى(30) عاماً، وأشارت النتائج أن الأفراد الذين تقل أعمارهم عن(16) عاماً يظهرون ضعفاً في التوجه نحو المستقبل مقارنة بمن هم فوق(16) الذين يعكسون إستعداد

أكبر للتوجه نحو المستقبل، ويقبلون المكافأة الفورية القليلة عن المكافأة الكبيرة المؤجلة، وهم أقل إهتماماً بشأن المستقبل وأقل توقعاً لتداعيات قراراتهم المستقبلية، كما أن لديهم نظرة قصيرة للمستقبل وأقل قدرة للتخطيط للمستقبل، وأشارت أيضاً إلى إختلاف التوجه نحو المستقبل بإختلاف النوع حيث يظهر البنين مستوى وإستعداد عال من التوجه نحو المستقبل مقارنة بالإناث.

الفصل الثالث : منهج الدراسة واجراءاتها

ستعرض الباحثة في هذا الفصل إجراءات الدراسة بما تتضمنه من منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، ومتغيرات الدراسة، وأدوات الدراسة ، والتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي ودراسة العلاقات التي توجد بين الظاهرتين والتعبير عنها بشكل كمي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية(الصف الأول– الصف الثاني– الصف الثالث) بمحافظة المندق، حيث بلغ عدد طالبات المرحلة الثانوية في هذا الفصل الدراسي(٨٥٣) طالبة وذلك حسب إحصائيات إدارة التربية والتعليم بمنطقة الباحة للعام الدراسي ١٤٣٩/١٤٤٠ه ملحق(٤).

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام عينة عشوائية طبقية بنسبة ١٥% من العدد الكلي لمجتمع الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من(١٢٧) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق، وذلك في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٠– ١٤٤١ه. كما يتبين من الجدول(٢) تقسيمات العينة على المدارس والصفوف.

المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشمل: (الصف الدراسي– دخل الأسرة– المستوى التعليمي للأم– المستوى التعليمي للأب)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، ويوضح الجدول (٣) خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث متغير الصف الدراسي على النحو التالي:

جدول(٣): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	التكرار	النسبة %
الأول الثانوي	٥٧	%٤٥
الثاني الثانوي	٣٦	%٢٨
الثالث الثانوي	٣٤	%٢٧
المجموع	١٢٧	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن(٥٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٥% من إجمالي عينة الدراسة في الصف الأول الثانوي وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما عدد(٣٦) ما نسبته ٢٨% من إجمالي أفراد عينة الدراسة في الصف الثاني الثانوي، وعدد(٣٤) ما نسبته ٢٧% من أفراد عينة الدراسة في الصف الثالث الثانوي.

ويوضح الجدول(٤) خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث مستوى دخل الأسرة على النحو التالي:

جدول (٤): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الدخل للأسرة

مستوى دخل الأسرة	التكرار	النسبة
٥٠٠٠ فأقل	٣٩	%٣١
١٠٠٠٠ فأقل	٢٨	%٢٢
١٥٠٠٠ فأكثر	٦٠	%٤٧
المجموع	١٢٧	%١٠٠

يتضح من الجدول(٤) أن عدد(٦٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٤٧% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم الفئة الأكثر مستوى الدخل لديهم حوالي ١٥٠٠٠ فأكثر، بينما عدد(٣٩) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته٣١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستوى الدخل لديهم حوالي ٥٠٠٠ فأقل، فيما كانت الفئة القليلة من أفراد عينة الدراسة بعدد(٢٨) يمثلون ما نسبته ٢٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستوى الدخل لديهم حوالي ١٠٠٠٠ فأقل.

ويوضح الجدول(٥) خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث متغير المستوى التعليمي للأم على النحو التالي:

جدول(٥): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأم

مستوى تعليم الأم	التكرار	النسبة%
جامعية	٤٣	%٣٤
ثانوية	٢٥	%٢٠
متوسطة	١٣	%١٠
ابتدائي	١٦	%١٢
غير متعلمة	٣٠	%٢٤
المجموع	١٢٧	%١٠٠

يتضح من الجدول(٥) أن(٤٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم الفئة الأكثر (أمهاتهم حاصلات على الشهادة الجامعة)، بينما عدد(٢٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة (أمهاتهم حاصلات على الشهادة الثانوية)، وعدد(١٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١٠% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهي الأقل فئة من بين أفراد العينة (أمهاتهم حاصلات على الشهادة المتوسطة)، وعدد(١٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١٢% من إجمالي أفراد عينة الدراسة (أمهاتهم حاصلات على الشهادة الابتدائية)، وعدد(٣٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة (أمهاتهم غير متعلمات).

ويوضح الجدول(٦) خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث متغير المستوى التعليمي للأب على النحو التالي:

جدول(٦): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي للأب

مستوى تعليم الأب	التكرار	النسبة%
جامعي	٦٥	%٥١
ثانوي	٢٧	%٢١
متوسط	١٧	%١٤
ابتدائي	١٣	%١٠
غير متعلم	٥	%٤
المجموع	١٢٧	%١٠٠

يتضح من الجدول(٦) أن عدد(٦٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٥١% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة (أباءهم حاصلين على الشهادة الجامعية)، بينما عدد(٢٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٢١% من إجمالي أفراد عينة

الدراسة (أباءهم حاصلين على الشهادة الثانوية)، وعدد(١٧) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة (أباءهم حاصلين على الشهادة المتوسطة)، وعدد(١٣) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١٠% من إجمالي عينة الدراسة (أباءهم حاصلين على الشهادة الابتدائية)، فيما كانت أقل فئة(٥) من الأفراد الذين (أباءهم غير متعلمين) بما نسبته ٤% من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على متغيرين هما:

١- **متغير مستقل:** ويتمثل في التفكير الإيجابي.

٢- **متغير تابع:** ويتمثل في التوجه نحو المستقبل.

أدوات الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة من حيث الأهداف، والمنهج، والمجتمع. تم اختيار أدوات الدراسة (الإستبانة) والتي تعد من أكثر أدوات البحث شيوعاً، واستخداماً. تم الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولت متغيري التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل فتم اختيار ما يتوافق منها مع متطلبات الدراسة الحالية، فكانت أداة الدراسة لمتغير التفكير الإيجابي من إعداد/ عبدالستار(٢٠٠٨)، أما متغير التوجه نحو المستقبل فكانت أداته من إعداد/ رحمة (٢٠٠٢).

أولاً/ مقياس التفكير الإيجابي (عبد الستار، ٢٠٠٨):

١- **الهدف العام من الإستبانة:** يتمثل الغرض أو الهدف العام في قياس درجة التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق.

٢- **وصف المقياس:** يحتوي مقياس التفكير الإيجابي على بيانات ديموغرافية لأفراد العينة : كالصف الدراسي، ومستوى دخل الأسرة، والمستوى التعليمي للأم، والمستوى التعليمي للأب. كما يحتوي المقياس على (١١٠) فقرة مقسمة بين (١٠) أبعاد

٣- **عدد الفقرات قبل التعديل:** ويتكون من(١١٠) فقرة تتقسم حسب الأبعاد كالتالي: التوقعات الإيجابية والتفاؤل(٩) فقرات، والضبط الإنفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا(١٠) فقرة، وحب التعلم والتفتح المعرفي الصحي(١١) فقرة، والشعور العام بالرضا(١٢) فقرة، والتقبل الإيجابي للإختلاف عن الأخرين (١٢) فقرة ، والسماحة والأريحية (١١) فقرة، الذكاء الوجداني (١٠) فقرات، تقبل غير مشروط للذات(١٧) فقرة، تقبل المسؤولية الشخصية(٨) فقرات، المجازفة الإيجابية(١٠) فقرات.

٤- **أبعاد المقياس:** يتكون مقياس التفكير الإيجابي من ١٠ أبعاد:(التوقعات الإيجابية والتفاؤل، الضبط الإنفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا، حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي، الشعور العام بالرضا، التقبل الإيجابي للإختلاف عن الأخرين، السماحة والأريحية، الذكاء الوجداني، تقبل غير مشروط للذات، تقبل المسؤولية الشخصية، المجازفة الإيجابية).

٥- **تدرج الإستجابات للفقرات:** يحتوي مقياس التفكير الإيجابي على (١١٠) فقرة، كل فقرة تتكون من عبارتين (أ- ب)، (أ) تعتبر عبارة إيجابية وتحسب بالدرجة (٢)، أما (ب) فتعتبر عبارة سلبية وتحسب بالدرجة (١)، بحيث تجمع الدرجات حسب إستجابات أفراد العينة فتكون مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة بناءً على الدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً/ استبيان التوجه نحو المستقبل (رحمة، ٢٠٠٢):

١- **الهدف العام من المقياس:** يتمثل الغرض أو الهدف العام في قياس درجة التوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق.

٢- **وصف المقياس:** يحتوي مقياس التوجه نحو المستقبل على بيانات ديموغرافية لأفراد العينة : كالصف الدراسي، ومستوى دخل الأسرة، والمستوى التعليمي للأم، والمستوى التعليمي للأب.

كما يحتوى المقياس على (٤٤) فقرة مقسمة على (٣) أبعاد.

٣- **عدد الفقرات قبل التعديل:** ويتكون المقياس من(٤٤) فقرة، تنقسم حسب الأبعاد كالتالي: بعد الدراسة(١٢) فقرة، وبعد العمل والدخل(٢٢) فقرة، وبعد الاتجاه نحو المستقبل (١٠) فقرات.

٤- **أبعاد المقياس:** وله(٣) أبعاد، ويتفرع من كل بعد عدة مجالات كما ذكرها (رحمه، ٢٠٠٢: ١٣٥-١٣٦):

- بعد الدراسة، ويشتمل على:(التمسك بالأختصاص الدراسي أو التحول لأختصاص أخر- التمسك بالمدرسة أو الأنسحاب منها- كفاية الدراسة الثانوية للإعداد للحياة العملية- المطامح الدراسية والثقافية بعد التخرج).
- بعد العمل والدخل، ويشتمل على:(العمل المفضل- توقعات العمل والبطالة- توقعات الدخل- علاقة العمل بالدراسة الثانوية).
- بعد المشاعر نحو المستقبل، ويشتمل على: (الأهتمام بالمستقبل- التفاؤل أو التشاؤم أو القلق المستقبلي- تأثير الأزمات السابقة على المشاعر نحو المستقبل).

٥- **تدرج الإستجابات للفقرات:** يتكون مقياس التوجه نحو المستقبل من (٤٤) فقرة لها خمس بدائل وهي كالآتي: أوافق بشدة وتحسب بالدرجة(٥)، وأوافق وتحسب بالدرجة (٤)، محايد وتحسب بالدرجة (٣)، أرفض وتحسب بالدرجة (٢)، أرفض بشدة وتحسب بالدرجة (١).

المعيار الإحصائي: تم الحصول على البيانات الفعلية من خلال تفريغ الاستبيانات المحصل عليها على شكل

بيانات كمية معبرة وفق المقياس المشار إليه سابقاً ولتفسير مستوى إجابات أفراد العينة تم استخدام المعيار

الإحصائي الآتي:

المستوى	منخفض	منخفض جداً	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
المتوسط الحسابي	٠- ٠,٢٠	٠,٤٠ -٠,٢٠	٠,٦٠ -٠,٤٠	٠,٨٠ -٠,٦٠	١٠٠ -٠,٨٠

- البيانات المتعلقة بإستبيان التوجه نحو المستقبل تم جمعها من المسح حيث أبدى المشاركون اتجاهاتهم نحو فقراته من خلال مقياس ليكرت الخماسي الذي يتدرج من ١ إلى ٥ حيث" أرفض بشدة" = ١، "أرفض" = ٢، "محايد" = ٣، " أوافق" = ٤، " أوافق بشدة" = ٥.

المعيار الإحصائي: تم الحصول على البيانات الفعلية من خلال تفريغ الاستبيانات المحصل عليها على شكل

بيانات كمية معبرة وفق المقياس المشار إليه سابقاً ولتفسير مستوى إجابات أفراد العينة تم استخدام المعيار

الإحصائي الآتي:

المستوى	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
المتوسط الحسابي	٥-٤,٢١	٤,٢٠-٣,٤١	٣,٤٠-٢,٦١	٢,٦٠-١,٨١	أقل من ١,٨٠

- كتابة ما توصلت إلية النتائج من معطيات وتفسيرها.

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

قامت الباحثة بتحليل بيانات الدراسة بإستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS) لإستخدامها عبر الأساليب الإحصائية التالية:

١- أساليب الإحصاء الوصفي(المتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري) لقياس مستويات متغيرات الدراسة لدى عينة الدراسة.

٢- معامل الارتباط البسيط لبيرسون لحساب صدق الإتساق الداخلي لأدوات الدراسة .
٣- معامل ألفا-كرونباخ، و معادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان لحساب الثبات.
٤- تحليل التباين الأحادي One way ANOVA للتحقق من وجود فروق في متغيرات الدراسة تعزى للصف الدراسي والدخل والمستوى التعليمي للأم والأب.
٥- إختبار شيفيه لمعرفة إتجاه الفروق ذات الدلالة في متغيرات الدراسة.
٦- تحليل الإنحدار المتعدد للتحقق من تنبؤ التفكير الإيجابي بالقدرة على التوجه نحو المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة.

يالفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

في هذا الفصل ستعرض الباحثة أهم ما توصلت إلية الدراسة من نتائج بعد القيام بالتحليلات الإحصائية والإجابة على أسئلة الدراسة كما تبين من إستجابات أفراد العينة على أدوات الدراسة، كما ستعرض الباحثة تفسيرات لهذه النتائج ومناقشة ما تم التوصل إلية، وربط هذه النتائج بالإطار النظري والدراسات السابقة.

نتائج السؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الأول/ ما درجة التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق؟

للتعرف على درجة التفكير الإيجابي، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات التفكير الإيجابي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول(١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق

البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الإستجابة
التوقعات الإيجابية والتفاؤل	٠,٧٤	٠,٢٧	١	مرتفع
الشعور العام بالرضا	٠,٧٢	٠,٢٢	٢	مرتفع
السماحة والأريحية	٠,٧١	٠,٢٣	٣	مرتفع
حب التعلم	٠,٦٧	٠,١٦	٤	مرتفع
تقبل غير مشروط للذات	٠,٦٧	٠,١٦	٥	مرتفع
التقبل الإيجابي	٠,٦٥	٠,١٧	٦	مرتفع
تقبل المسؤولية الشخصية	٠,٦٥	٠,٢٦	٧	مرتفع
الذكاء الوجداني	٠,٦٤	٠,٢٣	٨	مرتفع
المجازفة الإيجابية	٠,٦٤	٠,٢١	٩	مرتفع
الضبط الانفعالي	٠,٥٠	٠,١٧	١٠	متوسط
درجة التفكير الإيجابي الكلية	٠,٦٦	٠,٤٧		مرتفع

تم ترتيب متوسط درجة التفكير الإيجابي لأفراد عينة الدراسة من الأكثر درجة إلى الأقل درجة كما هو موضح في الجدول(١٣)، حيث كانت أكثر بعد توافراً هو(التوقعات الإيجابية والتفاؤل) حيث المتوسط(M=0.74) ويشير إلى اتجاه إيجابي. أما البعد الثاني فهو أن(الشعور العام بالرضا) حيث المتوسط(M=0.72) ويشير إلى اتجاه إيجابي. والبعد الثالث هو(السماحة والأريحية) حيث المتوسط(M=0.71) ويشير إلى اتجاه إيجابي. والبعد الرابع فهو أن(حب التعلم) (M=0.67).

والبعد الخامس هو(تقبل غير مشروط للذات) حيث المتوسط(M=0.67) ويشير إلى اتجاه إيجابي. أما البعد السادس فهو أن(التقبل الإيجابي) حيث المتوسط(M=0.65) ويشير إلى اتجاه إيجابي. والبعد السابع هو(تقبل المسؤولية الشخصية) حيث المتوسط(M=0.65) ويشير إلى اتجاه إيجابي. والبعد الثامن فهو أن(الذكاء الوجداني) حيث المتوسط(M=0.64) ويشير إلى اتجاه إيجابي. والبعد التاسع هو(المجازفة الإيجابية) حيث المتوسط(M=0.64) ويشير إلى اتجاه إيجابي. والبعد العاشر هو(الضبط الانفعالي) حيث المتوسط(M=0.50) ويشير إلى اتجاه إيجابي متوسط. أما على المستوى الكلي فقد كان المتوسط(M=0.66) ويشير إلى اتجاه إيجابي بدرجة مرتفعة.

يتبين من الجدول(١٤) أن التوقعات الإيجابية والتفاؤل كانت هي الأعلى نسبة وكان متوسطها الحسابي(٠,٧٤)، بينما الضبط الإنفعالي كان الأقل نسبة وكان متوسطها الحسابي(٠,٥٠). أي أن درجة التفكير الإيجابي لدى أفراد العينة مرتفعة(٠,٦٦).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة كل من عماش وأخرون (٢٠١٦) ودراسة عله وبوزاد (٢٠١٦) ودراسة خليل (٢٠١٤) ودراسة (Jarrar,2013) في ارتفاع درجة التفكير الإيجابي لدى الطلبة، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Andrew K et, al, 2005) في إنخفاض درجة التفكير الإيجابي.

ويمكن تفسير ذلك لكون الطالبات في المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات وقدرات تمكنهم من حل المشكلات التي تواجههم ويرجع ذلك إلى دور التفكير الإيجابي في زيادة ثقة الطالبات بأنفسهم وقدرتهم على إيجاد الحلول المهارية الكفيلة لمواجهة المواقف والمشاكل التي تواجههم، كون الطالبات رهينة تفكيرهم فباختياره الطريقة الإيجابية في التفكير يستطيع تجنب الأمور الغير مرغوبة في حياته وهذا، كما يتفق هذا التفسير مع نظرية روجرز والتي تقول بأننا نملك قوة إيجابية تنطلق بنا نحو إنتاجية ناجحة عندما نستطيع إكتشاف ذواتنا ونعرف كيف نعبر عنها بالشكل الجيد.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

السؤال الثاني/ ما درجة التوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق؟

للتعرف على درجة التوجه نحو المستقبل، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات التوجه نحو المستقبل، وجاءت النتائج كما يلي:

١- مجال الدراسة:

لمعرفة درجة التوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق في مجال الدراسة الموضح في جدول(١٥).

جدول(١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد مجال الدراسة لدى أفراد عينة الدراسة

الرقم التسلسلي	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	سأسعى بعد تخرجي من الثانوية للإلتحاق بالجامعة.	٥٧.٤	٩٣.٠	١	مرتفع جداً
٢	ستفيدني دراستي للثانوية في حياتي المستقبلية.	٤,٢٩	١,١٧	٢	مرتفع جداً
٣	بعد إكمالي الثانوية سأحتاج لدورات تدريبية تؤهلني للعمل الوظيفي.	٤,٢٨	١,٠١	٣	مرتفع جداً
٤	أملي أن أكون مشهورة في مجالي.	٤,١٨	٠,٩٧	٤	مرتفع
٥	سأواصل القراءة والاطلاع حتى بعد إكمالي الدراسة الثانوية.	٤,١٧	١,٠٨	٥	مرتفع
٦	الشهادة الثانوية تهيئني للقيام بالعمل الوظيفي.	٤,١٠	١,٢١	٦	مرتفع
٧	دراستي الثانوية ستفيدني في تحسين مكانتي الإجتماعية	٤,٠٨	١,٠٧	٧	مرتفع
٨	أفضل التحول إلى دراسة مجال آخر.	٣,٣٣	١,٢٨	٨	متوسط
٩	أتوقع أن تقل الفرص الوظيفية بسبب كثرة الخريجين	٣,٣٣	١,٣٤	٩	متوسط
١٠	سأوافق على ترك الدراسة في مقابل عمل جيد.	٢,٧٠	١,٤٥	١٠	متوسط
١١	أرغب بترك الدراسة.	١,٨٣	١,٢٥	١١	ضعيف
١٢	سأترك الدراسة إذا تهيأ لي زواج مغرٍ يشترط تركها.	١,٣٩	٠,٨٤	١٢	ضعيف جداً
	مجال الدراسة	**٣,٥٢**	**٠,٤٦**		مرتفع

تم ترتيب متوسط درجة التوجه نحو المستقبل لدى أفراد العينة من الأكثر درجة إلى الأقل درجة كما هو موضح في الجدول(١٥)، حيث كانت أكثر الفقرات توافراً هي(سأسعى بعد تخرجي من الثانوية للالتحاق بالجامعة- ستفيدني دراستي للثانوية في حياتي المستقبلية-بعد إكمالي الثانوية سأحتاج لدورات تدريبية تؤهلني للعمل الوظيفي) حيث المتوسطات (M=4.57,4.29,4.28) حسب الترتيب وتشير إلى درجة توجه مرتفعة جداً.

أما الفقرات التالية فهي(أملي أن أكون مشهورة في مجالي- سأواصل القراءة والاطلاع حتى بعد إكمالي الدراسة الثانوية- الشهادة الثانوية تهيئني للقيام بالعمل الوظيفي- دراستي الثانوية ستفيدني في تحسين مكانتي الاجتماعية) حيث المتوسطات(M=4.18, 4.17, 4.10, 4.08) حسب الترتيب وتشير إلى درجة توجه مرتفعة. والفقرات ذات مستوى التوجه المتوسط(أفضل التحول إلى دراسة مجال آخر- أتوقع أن تقل الفرص الوظيفية بسبب كثرة الخريجين- سأوافق على ترك الدراسة في مقابل عمل جيد) حيث المتوسطات(M=3.33, 3.33, 2.70) حسب الترتيب. وأما الفقرات ذات درجة توجه ضعيفة فهي(أرغب بترك الدراسة) (M=1.83). والفقرة الأخيرة هي(سأترك الدراسة إذا تهيأ لي زواج مغر يشترط تركها) حيث المتوسط(M=1.39) ويشير إلى درجة توجه ضعيفة جداً. أما على المستوى الكلي فقد كان المتوسط(M=3.66) ويشير إلى درجة توجه مرتفعة في مجال الدراسة.

يتبين من الجدول(١٤) ن الفقرات رقم (٩- ٥- ٧) في مجال الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة جداً، كما جاءت الفقرة رقم (٢- ٤) بدرجة ضعيفة جداً، وأن المتوسط الحسابي الكلي لمجال الدراسة (٣,٥٢) يشير لدرجة توجه مرتفعة لدى الطالبات في المرحلة الثانوية نحو الدراسة في المستقبل.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طالبات الثانوية تكون نسبة الطموح مرتفعة لديهن في هذه المرحلة، ويكون لديهن تمسك بالدراسة وإستعداد كبير لإكمال مسيرتهن التعليمية وغض الطرف عما قد يعطل أو يقف أمام طموحاتهن.

وهذا ما يتوافق مع دراسة Steinberg, L et al (2008) والتي تقول بأن الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن ١٦ يكون لديهم إستعداد أكبر للتوجه نحو المستقبل. وايضاً توافق ما جاء في نظرية روجرز للإنسان وميلة بفطرته إلى التطور وعملة على إنجاز وتحقيق ذاته بصورة متكاملة في المستقبل. كما تخالف هذه النتيجة لدراسة الأسدي (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن المستوى متوسط من التوجه نحو المستقبل.

٢- مجال العمل والدخل:

لمعرفة درجة التوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنـدق في مجال العمل والدخل الموضح في جدول(١٦).

جدول(١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد مجال العمل والدخل لدى أفراد عينة الدراسة

الرقم التسلسلي	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	أحب العمل الذي يتناسب مع قدراتي.	٤,٣٤	٠,٩٩	١	مرتفع جداً
٢	أتوقع أن أستفيد من دراستي الثانوية في النجاح في عملي.	٤,٣٢	١,٠١	٢	مرتفع جداً
٣	أتوقع أن أحصل على العمل الذي ارغب فيه.	٤,٢٣	١,٠٣	٣	مرتفع جداً
٤	أتوقع أن أشتغل بعمل يتوافق مع تخصصي الجامعي الذي سأدرسه.	٤,٢٢	١,٠٢	٤	مرتفع جداً
٥	الشهادة الثانوية ستسهل حصولي على العمل.	٤,٠٦	١,٠٢	٥	مرتفع
٦	أتوقع عند تخرجي من الثانوية أن أعيش بمستوى أفضل من الأن.	٤,٠٥	١,١٤	٦	مرتفع
٧	أتوقع أن يكون دخلي من عملي كافياً للمعيشة الكريمة.	٣,٩٨	١,١٦	٧	مرتفع
٨	أفضل أن اعمل بعمل يحقق لي ترقيات سريعة.	٣,٩٥	١,١٥	٨	مرتفع
٩	أفضل أي عمل يوفر لي دخل مرتفع.	٣,٨١	١,١٤	٩	مرتفع
١٠	الحصول على العمل بعد التخرج من الثانوية ليس بالأمر السهل.	٣,٨١	١,٢٣	١٠	مرتفع
١١	أتوقع أن أسافر خارج السعودية من أجل العمل.	٣,٧٥	١,٣٣	١١	مرتفع
١٢	أفضل الإجازات الطويلة في العمل.	٣,٦٩	١,٢٦	١٢	مرتفع
١٣	أفضل القيام بأكثر من عمل لأحصل على دخل أكثر.	٣,٦٧	١,٢٠	١٣	مرتفع

جدول(١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد مجال العمل والدخل لدى أفراد عينة الدراسة

الرقم التسلسلي	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١٤	أفضل العمل الذي تقل فيه الرقابة الإدارية علي.	٣,٦٢	١,٣٨	١٤	مرتفع
١٥	أفضل العمل بمشروع خاص بي بعد الثانوية.	٣,٦١	١,١٢	١٥	مرتفع
١٦	أفضل العمل الذي يعطيني مركزاً مرموقاً وإن كان دخله قليل.	٣,٤٥	١,٢٣	١٦	مرتفع
١٧	لا أفضل العمل المجهد.	٣,٢٤	١,٣٩	١٧	متوسط
١٨	الواسطة مهمة للحصول على عمل مناسب.	٣,١٥	١,٤٩	١٨	متوسط
١٩	أفضل العمل داخل المنطقة التي أسكن بها.	٣,١١	١,٤٩	١٩	متوسط
٢٠	أفضل العمل لدى القطاع الخاص.	٢,٩٤	١,٢٧	٢٠	متوسط
٢١	لا أحب الارتباط بأي عمل.	٢,٤٦	١,٢٩	٢١	ضعيف
٢٢	قدراتي لا تؤهلني لأي عمل وظيفي.	٢,١٨	١,٣٦	٢٢	ضعيف
	مجال العمل والدخل	٣,٦٢	٠,٤٥		مرتفع

تم ترتيب متوسط درجات فقرات التوجه نحو المستقبل في مجال العمل والدخل لدى أفراد عينة الدراسة من الأكثر درجة إلى الأقل درجة كما هو موضح في الجدول(١٦)، حيث كانت أكثر الفقرات توافراً هي(أحب العمل الذي يتناسب مع قدراتي – أتوقع أن أستفيد من دراستي الثانوية في النجاح في عملي– أتوقع أن أحصل على العمل الذي ارغب فيه– أتوقع أن أشتغل بعمل يتوافق مع تخصصي الجامعي الذي سأدرسه) حيث المتوسطات (M=4.34, 4.32, 4.23, 4.22) حسب الترتيب وتشير إلى درجة توجه مرتفعة جداً.

أما الفقرات التالية فهي(الشهادة الثانوية ستسهل حصولي على العمل– أتوقع عند تخرجي من الثانوية أن أعيش بمستوى أفضل من الأن– أتوقع أن يكون دخلي من عملي كافياً للمعيشة الكريمة – أفضل أن اعمل بعمل يحقق لي ترقيات سريعة- أفضل أي عمل يوفر لي دخل مرتفع- الحصول على العمل بعد التخرج من الثانوية ليس بالأمر السهل– أتوقع أن أسافر خارج السعودية من أجل العمل- أفضل الإجازات الطويلة في العمل– أفضل القيام بأكثر من عمل لأحصل على

دخل أكثر- أفضل العمل الذي تقل فيه الرقابة الإدارية علي- أفضل العمل بمشروع خاص بي بعد الثانوية- أفضل العمل الذي يعطيني مركزا مرموقا وإن كان دخله قليلا) الترتيب حسب المتوسطات التي تتراوح بين(4.06-3.45) وتشير إلى درجة توجه مرتفعة.

والفقرات ذات درجة التوجه المتوسط(لا أفضل العمل المجهد- الواسطة مهمة للحصول على عمل مناسب- أفضل العمل داخل المنطقة التي أسكن بها) حيث المتوسطات(M=3.15, 3.11, 2.94) حسب الترتيب. والفقرات ذات درجة توجه ضعيفة فهي(لا أحب الارتباط بأي عمل قدراتي لا تؤهلني لأي عمل وظيفي) (M=2.46, 2.18). أما على المستوى الكلي فقد كان المتوسط(M=3.62) ويشير إلى درجة توجه مرتفعة في مجال العمل والدخل.

يتبين من الجدول (١٥) وشكل (٧) أن الفقرة رقم (٩- ١٤- ١٩-٢١) في مجال العمل والدخل جاءت بدرجة عالية جداً، كما جاءت الفقرة رقم (١- ٥) بدرجة ضعيفة جداً، وأن المتوسط الحسابي الكلي لمجال العمل والدخل (٣,٦٢) وتشير لدرجة توجه مرتفعة لدى الطالبات في المرحلة الثانوية نحو مجال العمل والدخل في المستقبل.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود بيئة تعليمية محفزة ومشجعة لدى الطالبات على العمل، ومقدرتهن على تحمل المسؤولية وإتخاذ القرار، وأن إمتلاك الطالبات في هذه المرحلة لقدرات ومهارات يوافق المنظور الإيجابي ل البورت (All port) والذي يرى فيه أن الإنسان كائن نشيط وعقلاني قادر على التخطيط للمستقبل وأنه في حالة صيرورة دائمة تساعده للتقدم للأمام نحو مقاصدة وغاياته المستقبلية. وتخالف هذه النتيجة دراسة علي (٢٠١٠) في انخفاض درجة التوجه نحو المستقبل في مجال العمل والدخل.

٣- مجال الاتجاه نحو المستقبل:

لمعرفة درجة التوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق في مجال الإتجاه نحو المستقبل الموضح في جدول(١٧).

جدول(١٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد مجال الاتجاه نحو المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة

الرقم التسلسلي	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	أشعر بالأمن في وطني.	٤,٥٩	٠,٨٩	١	مرتفع جداً
٢	أنا متفائلة بمستقبلي.	٤,٤٨	٠,٩٣	٢	مرتفع جداً
٣	المستقبل سيكون أفضل.	٤,٢٥	١,١١	٣	مرتفع جداً
٤	أستطيع أن أواجه مشكلات صعبة في حياتي المستقبلية.	٣,٧٤	١,٢٢	٤	مرتفع
٥	حين أفكر بالمستقبل أشعر أن تفكيري يتأثر بالأزمات السابقة.	٣,٣١	١,٤١	٥	متوسط
٦	مستقبلي غامض ولا أعرف ما ينتظرني.	٣,٢٨	١,٣٣	٦	متوسط
٧	أشعر بالقلق نحو مستقبل المتعلمين.	٣,١٠	١,٣١	٧	متوسط
٨	أشعر بالقلق من المستقبل.	٢,٩٨	١,٤٨	٨	متوسط
٩	التفكير بالمستقبل يشعرني بالخوف.	٢,٧٨	١,٤١	٩	متوسط
١٠	لا أفكر بمستقبلي.	٢,١٩	١,٤٦	١٠	ضعيف
	مجال الإتجاه نحو المستقبل	٣,٤٧	٠,٥٤		مرتفع

تم ترتيب متوسط درجات فقرات مجال الاتجاه نحو المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة من الأكثر درجة إلى الأقل درجة كما هو موضح في الجدول(١٧)، حيث كانت أكثر الفقرات توافراً هي(أشعر بالأمن في وطني- أنا متفائلة بمستقبلي- المستقبل سيكون أفضل) حيث المتوسطات (M=4.59, 4.48, 4.25) حسب الترتيب وتشير إلى درجة توجه مرتفعة جداً.

أما الفقرات التالية فهي(أستطيع أن أواجه مشكلات صعبة في حياتي المستقبلية) حيث المتوسط(3.74) وتشير إلى درجة توجه مرتفعة. والفقرات ذات مستوى التوجه المتوسط(حين أفكر بالمستقبل أشعر أن تفكيري يتأثر بالأزمات السابقة- مستقبلي غامض ولا أعرف ما ينتظرني- أشعر بالقلق نحو مستقبل المتعلمين-التفكير بالمستقبل يشعرني بالخوف) حيث المتوسطات(M=3.31, 3.28, 3.10, 2.98, 2.78) حسب الترتيب. والفقرات ذات درجة التوجه الضعيفة فهي(لا أفكر بمستقبلي) (M=2.19). أما على **المستوى الكلي** فقد كان المتوسط(M=3.47) ويشير إلى درجة توجه مرتفعة في مجال الاتجاه نحو المستقبل

يتبين من الجدول(١٧)، وشكل(٨) أن الفقرة(١- ٣- ٧) في مجال الإتجاه نحو المستقبل جاءت بدرجة مرتفعة جداً، كما جاءت الفقرة(١٠) بدرجة توجه ضعيفة، وأن المتوسط الحسابي لمجال الإتجاه نحو المستقبل(٣,٤٧) وتشير لدرجة توجه مرتفعة لدى الطالبات في المرحلة الثانوية نحو مجال الإتجاه نحو المستقبل.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن شعور طالبات المرحلة الثانوية بالأمن الوطني هو ما جعلهن متفائلات بشأن مستقبلهن، ولديهن قدرة على مواجهة الصعوبات التي تواجههن في حياتهن المستقبلية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة رحمه(٢٠٠٢)، وتختلف مع دراسة علي(٢٠١٠) في إنخفاض درجة الإتجاه نحو المستقبل أدنى من المتوسط.

جدول(١٨): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستبيان التوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق.

البعد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب	درجة الإستجابة
العمل والدخل	٣,٦٢	٠,٤٥	١	مرتفع
الدراسة	٣,٥٢	٠,٤٦	٢	مرتفع
الإتجاه نحو المستقبل	٣,٤٧	٠,٥٤	٣	مرتفع
درجة التوجه نحو المستقبل الكلية	٣,٥٤	٠,٤٩		مرتفع

يتبين من الجدول (١٨) أن جميع أبعاد استبيان التوجه نحو المستقبل جاءت بدرجة مرتفعة، وأن المتوسط الحسابي للتوجه نحو المستقبل ككل هي(٣،٥٤) وتشير لدرجة عالية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق.

وتفسر الباحثة هذا الإرتفاع في درجة التوجه لدى الطالبات نحو مستقبلهن إلى زيادة كفاءة الطالبات في تحمل مسؤولياتهن، وبحثهن المستمر عن حلول عدة للمشاكل والتحديات التي قد تواجههن في المستقبل.

الفصل الخامس : ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

في هذا الفصل سوف تستعرض الباحثة أبرز ما جاء في الدراسة من نتائج توصلت لها الباحثة، كما ستعرض في هذا الفصل بعض من التوصيات والمقترحات .

ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة في ختام الدراسة إلى عدة نتائج وهي كالآتي:

- يوجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند (0.01) فقد بلغت(0,40) بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل أي أنه كلما زاد التفكير الإيجابي زاد التوجه نحو المستقبل.
- درجة التفكير الإيجابي لدى الطالبات جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي(0.66) وإنحراف معياري(0.47)، ويشير ذلك إلى اتجاه الطالبات نحو الإيجابية في التفكير بدرجة متوسطة.
- درجة التوجه نحو المستقبل لدى الطالبات جاءت بدرجة مرتفعة، فقد جاء المتوسط الحسابي لمجال الدراسة(3.52)، ويشير ذلك لتوجه مرتفع للطالبات نحو مجال الدراسة. وجاء المتوسط الحسابي لمجال العمل والدخل(3.62) وتشير ايضاً لتوجه مرتفع للطالبات نحو مجال العمل والدخل. أما مجال الاتجاه نحو المستقبل فقد كان المتوسط الحسابي(3.47) ويشير لتوجه مرتفع للطالبات نحو المستقبل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في درجة التفكير الإيجابي تعزى لمتغير الصف الدراسي(P=0.004) لصالح الصف الأول الثانوي، ومتغير مستوى الدخل (P=0.023) لصالح الأعلى دخلاً.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05)في درجة التفكير الإيجابي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب (P=0.301) والمستوى التعليمي للأم (P=0.041).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في درجة التوجه نحو المستقبل تعزى لمتغير الصف الدراسي (P=0.233)ومتغير مستوى الدخل (P=0.772) ومتغير المستوى التعليمي للأم (P=0.550) ومتغير المستوى التعليمي للأب (P=0.525).
- أن ما نسبته 4% هي قدرة المتغير المستقل(التفكير الإيجابي) لتغيرات المتغير التابع(التوجه نحو المستقبل)، كذلك إن المتغير التابع للتوجه نحو المستقبل ينقص بمقدار(0.319) وحدة عندما يزداد المتغير المستقل(الذكاء الوجداني) وحدة واحدة.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت له الباحثة من النتائج بعد القيام بتفسيرها ومناقشتها، توصي الباحثة بما يلي:

❖ العمل على تنمية بعض المهارات الإجتماعية الإيجابية في التفكير من خلال البرامج الإرشادية المتبعة بالمدارس.

- ❖ عمل برنامج إرشادي من قِبل الإرشاد المدرسي؛ لبيان أهمية التوجه الإيجابي للطالبات نحو مستقبلهن الدراسي والعملي، ومدى تأثيره على سلوكهن في المستقبل. وذلك مما يساعد في خفض الشعور بالقلق نحو المستقبل لدى الطالبات.
- ❖ تدريب الطالبات على مهارات التفكير الإيجابي قبل إلتحاقهن بالمرحلة الجامعية.
- ❖ تنمية الإتجاهات الإيجابية لدى الطالبات في المرحلة الثانوية نحو المدرسة والعمل.
- ❖ تهيئة بيئة تعليمية إيجابية تساهم في تعويد الطالبات على عادات تساعد في تنمية العقل والتفكير بإيجابية نحو المستقبل.

المقترحات:

- إجراء دراسة تتناول التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة الباحة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية(الجنس/ التخصص الدراسي).
- إجراء دراسة تتناول العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب جامعة الباحة.
- إجراء دراسة تتناول التوجه الإيجابي نحو المستقبل وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- إجراء دراسة تتناول فاعلية برنامج إرشادي جمعي لتنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة.

المراجع

المراجع العربية:

أحمد، سناء فراج عثمان. (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين مستوى تقدير الذات لدى مجموعة من المراهقين، مج ٢، (ع ١٥) مصر: مجلة البحث العلمي في التربية.

الأسدي، زينب عبدالحسين كريم. (٢٠١٧). التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالإنفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة القادسية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القادسية. كلية التربية.

بركات، زياد. (٢٠٠٦). *التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة : دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات*. (دراسة غير منشورة). جامعة القدس المفتوحة. طولكرم.

بريلي، ريتشارد. (٢٠٠٣). *كيف تكون إيجابيًا* (ط١). دمشق: دار الكتاب العربي.

البري، مروة عبدالقادر. (٢٠١٦). العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات السعوديات. مجلة الشرق الأوسط. جامعة عين شمس. مصر. (ع٣٨).

بكار، سارة. (٢٠١٣). *أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان.

جابر، عبد الحميد، وأخرون. (١٩٨٨). *كراسة تعليمات مقياس عادات الإستذكار والإتجاهات نحو الدراسة*. القاهرة: مكتبة دار النهضة العربية.

حافظ، عماد حسين. (٢٠١٥). *التفكير المستقبلي (المفهوم- المهارات- الإستراتيجيات)*. دار العلوم للنشر والتوزيع.

خضير، مرفت إبراهيم إبراهيم. (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتنمية التفكير الإيجابي في التخفيف من حدة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بسرطان الدم(اللوكيميا). مصر: التربية جامعة الأزهر.

خليل، نسرين يعقوب محمد. (٢٠١٤). القيم وعلاقتها بمهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز. مج ٢٥. (ع٩٩).مصر: مجلة كلية التربية .جامعة بنها.

الخولي، منال علي محمد. (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات إتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعات المتأخرات دراسيا.(ع ٤٨). السعودية: دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

الدايني، جبار رشك شناوة. (٢٠٠٩). مدى مساهمة المقررات الدراسية التاريخية في التوجه نحو المستقبل من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ. مجلة الأستاذ. (ع ١٠٣). كلية التربية ابن رشد. جامعة بغداد.

الدليمي، ناهدة عبد زيد، وأخرون. (٢٠١٣). مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالحصيلة المعرفية بالكرة الطائرة. مجلة العلوم الإنسانية. كلية التربية صفي الدين الحلي. جامعة بابل- العراق-١٨٤.

دندي، إيمان رافع. (٢٠١٣).*التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات التواصل المدركة لدى المرشدين في مدارس محافظة دمشق الرسمية*. (اطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة دمشق. سوريا.

رحمة، أنطون حبيب. (٢٠٠٢). أتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم الإجتماعي والسياسي والثقافي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية. الكويت. مجلد٢٠، (ع٧٧).

رحمة، أنطون حبيب. (٢٠٠٢). أتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل. مجلة أتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. سوريا. مجلد١. (ع٢).

الرقيب، سعيد بن صالح. (٢٠٠٨). *أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية*. ماليزيا: الجامعة الإسلامية.

روبنز، أنتوني. (٢٠٠٦). *نصائح من صديق*. (ط١). الرياض: مكتبة جرير.

ناصر، ناصر حسين. (٢٠١٨). محددات التفكير (الإيجابي– السلبي) وعلاقتها بسمتي الشخصية (المتفائلة– المتشائمة). جامعة المثنى. كلية التربية الأساسية. مجلة أوروك للعلوم الإنسانية. مج١١. (ع١).

نصر الله، نوال خالد حسن. (٢٠٠٨). *أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين*. (دراسة غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.

المراجع الأجنبية:

Andrew K. Mocleod and Clare Conway(2007). *Well- being and positive future thinking for the self-versus others*. Royal Hallway. University of London. London UK. COGNITION and EMOTION. Vol 21 (nu 5). 1114- 1124.

Hwang, Young Suk et all, (2001). *African American College Students' Motivation in Education*. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research. Association(Seattle, WA, April 10-14.

Jarrar A.G (2013) . *positive thinking & Good citizenship culture from the Jordanian Universities Students' points of view* . Amman ,Jordan. University of Petra. International Education studies. vol.6,(nu 4).

Kristine S. Anthis, curt S. Dunkel And Brian Anderson (2004). *Gender And identity status Difference In Late Adolescents Possible Selves*. Journal Of Adolescence (nu 27). 147- 152.

Mello, Zena R.(2002).*Tomorrows Forecast: Future orientation As A protective Factor Among Low- Income African American Adolescents*. presented at the. 2002 success Summit of the African American success Foundation fort Lauderdale. Florida.

Neck, c, p & manz, c, c.(1992). *Thought self icadership: The influence of self- Talk and mental imagery on performance***,** Journal of organizational Behavior.(nu 13). 681-699.

Nurmi, J. E (1991). *How do adolescents see their future? A review of the development of future orientation and planning* (Review): University of Helsinki: Finland. Harrell & Others 2009 16 - Sagawa, Joel Toshiro. (2008). Future orientation in pro-social and delinquent youth: The impact of context and behavior. Fuller Theological Seminary, School of Psychology.

Peterson, C. Ruch, W. Bcermann, U. Park, N. & Seligman, M. (2007). *Strengths of character, orientation to happiness and life satisfaction*. Journal of Positive Psychology. vol 2.(nu3), 149-156 .